الانبياء الا العلم فهو كقول نوح صلى الله عليه واله رب اغفر لي
ولوالدي ولمن دخل بيتي مومنا يريد ذريتي والعلماء من اهل
بيته المقتدون به والعاملون لاجله لانهم فضلاوه قال
يحيى بن الحسن فهذه الفاظ هذه الاخبار تنطق بصحة الاستخلاف
وفيها ما ينطق بخليفتين واذا كان النبي صلى الله عليه واله
قد خلف على الامة ما ان تمسكوا به لن يضلوا فقد صار
نص الاستخلاف على اهل البيت عليهم السلام ولذلك
ترويه الشيعة على السواء ايضا واذا حصل عليه الاجماع
من الخاص والعام صح التمسك به والاستدلال فهذا
نص صحيح بامر النبي صلى الله عليه واله كل من شمله لفظ
الاسلام فمن كان من المسلمين لزمه الاقتداء بالثقلين الكتاب
والعترة ولا يلزم اهل بيته الاقتداء باحد لان الوصية
بالتمسك باهل بيته والامر لك لامته وهو ايضا امر
بالاقتداء بهما الى اخر انقطاع التكليف لانه قيد التمسك بهما لن

وجعل مدة اجتماعهما الى ورود الحوض عليه ومطلق الامر قد

اختلف فيه المتكلمون فذهب جميع الفقهاء وطائفة من

المتكلمين الى ان الامر يقتضي ايجاب الفعل على المامور به وربما

قالوا بوجوبه وقال اخرون مطلق الامر اذا كان من حكيم

اقتضى كون المامور به مندوبا وانما يعلم الوجوب بدلالة بعلم

الوجوب بدلالة زايدة وذهب اخرون وجوب الوقف في

مطلق الامر بين الايجاب والندب والرجوع في كل واحد من

دلالته الامرين الى دلالة غير ظاهره اما على ان تركه قبيح فيعلم الاواجب او

ندب انه ليس بقبيح فيعلم انه مندوب وهذا الامر منه صلى الله عليه واله بالتمسك

باهل بيته عليهم السلام عام لكل اهل الاسلام وهو ايضا واجب

يدل على وجوبه قبح تركه لانه عليه السلام قال ان تمسكتم بهم لن

جعل ترك تضلوا انه قد ثبت التمسك بهما هو الضلال وصار ترك

هذا الامر قبيحا فعلم وجوبه لترك القبيح تركه ثم جعل ذلك مستمرا ممتد

بذلك بذكر الابد في لفظ الخبر فضرب غاية ينتهي اليها وهو

قوله

قوله صلى الله عليه وآله حتى يردا علي الحوض فهذا ذلك دليل
على امتدادهما الى آخر الابد فهذا الخبر الوارد باجماع كافة الاسلام
من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم افترقت امة اخي موسى عليه السلام الى احدى
وسبعين فرقة منها فرقة ناجية والباقون في النار وافترقت
امة عيسى عليه السلام اثنين وسبعين فرقة ناجية والباقون في
النار وافترقت امتي ثلثا وسبعين فرقة منها فرقة ناجية و ستفترق
الباقون في النار بيانا من الفرقة الناجية من امته وهي التي
تمسكت بالثقلين وهما كتاب الله وعترة رسوله بدليل قوله
عليه السلام وما ان تمسكتم بهما لن تضلوا فصار التمسك بهما هو
النجاة وترك التمسك بهما طريق هو الضلال ويدل على صحة ما
قلناه ما ذكره الثعلبي بالاسناد المقدم في تفسير قوله تعالى ان
الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا من سورة الانعام قال
الثعلبي وقال زاذان بن عمر قال لي علي عليه السلام يا ابا عمر واتدري
كم افترقت اليهود قلت الله ورسوله اعلم قال افترقت على

الهاوية احدى وسبعين فرقة كلها فى النار الا واحدة هى الناجية اتدرى

على كم افترقت النصارى قلت الله ورسوله اعلم قال

افترقت امة عيسى اثنين وسبعين فرقة كلها فى الهاوية الا

واحدة فى الناجية اتدرى على كم تفترق هذه الامة قلت

الله ورسوله اعلم قال تفترق على ثلث وسبعين فرقة

كلها فى الهاوية الا واحدة هى الناجية وانت منهم يا ابا عمرو ومما

يوكد ذلك ويزيد بيانا ما رواه الثعلبى ايضا بالاسناد المقدم

فى تفسير قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها وبالاسناد

قال واخبرنى ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد القاينى اخبرنا

القاضى ابو الحسن محمد بن عثمان النصيبى ببغداد اخبرنا ابو بكر

محمد بن الحسين السبيعى بحلب حدثنا الحسين بن ابرهيم

الجصاص واخبرنا حسين بن الحكيم اخبرنا اسمعيل بن ابان اخبرنا

عن فضيل بن الزبير عن ابى داود السبيعى عن ابى عبد الله الجدلى

قال دخلت على على بن ابى طالب عليه السلام فقال يا ابا عبد الله

الا

الا انبئك بالحسنة التي من جاء بها ادخله الله الجنة والسيئة
التي من جاء بها اكبه الله في النار ولم يقبل منه عملا قلت بلى
قال الحسنة حبنا والسيئة بغضنا شعر فلا رغبتي فيهم لعوض
لرهبة ولا عقدي من حبهم يتحلل ولا انا منهم محدث
اجنبية ولا انا معتاض بهم متبدل والفصل الثاني
عشر في ان عليا عليه السلم وصي رسول الله صلى الله عليه و
آله من مسند ابن حنبل بالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل حدثنا شاذان قال حدثنا جعفر بن زياد عن
مطر عن انس يعني ابن مالك قال قلنا لسلمان اسئل النبي صلى الله
عليه وآله من وصيه فقال له سلمان يا رسول الله من وصيك
فقال يا سلمان من كان وصي موسى عليه السلم فقال يوشع بن
نون قال فان وصيي ووارثي يقضي ديني وينجز موعدي علي بن
ابي طالب عليه السلم ومن تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى
وانذر عشيرتك الاقربين من سورة الشعراء وبالاسناد المقدم

هيثم بن خلف قال حدثنا
محمد بن ابي عمرو الدوري
قال حدثنا

قال اخبرني الحسين بن محمد بن الحسين حدثنا موسى بن محمد
حدثنا الحسين بن علي بن شبيب المغربي حدثنا عباد بن يعقوب
حدثنا علي بن هاشم عن صباح بن يحيى المزني عن زكريا بن ميسرة
عن ابي اسحاق عن البرا قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جمع رسول
الله صلى الله عليه واله بني عبد المطلب وهم يومئذ اربعين
رجلا الرجل منهم ياكل المسنة ويشرب العس فامر عليا عليه السلام
ان يذبح شاة فادمها ثم قال ادنوا بسم الله فدنى القوم
عشرة عشرة فاكلوا حتى صدروا ثم دعى بقعب من لبن فجرع منه
جرعة ثم قال لهم اشربوا بسم الله فشربوا حتى رووا فبدرهم
ابو لهب فقال هذا ما سحركم به الرجل فسكت النبي صلى الله عليه
واله يومئذ فلم يتكلم ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك
الطعام والشراب ثم انذرهم صلى الله عليه واله فقال يا بني
عبد المطلب اني انا النذير اليكم من الله عز وجل والبشير ما لم
يجئ به احد جئتكم بالدنيا والاخرة فاسلموا واطيعوا تهتدوا
من

ولوارثتم

ذلك

ومن يواخيني ويوازرني ويكون وليي ووصيي وخليفتي في اهلي و
يقضي ديني فسكت القوم واعادها ثلثا كل ذلك يسكت القوم
ويقول علي انا فقال انت فقام القوم وهم يقولون لابي
طالب اطع ابنك فقد امّر عليك قال يحيى بن الحسن ويزيده
تاكيدا في الامر بوجوب الوصية ما ذكره الثعلبي ايضا في
تفسير قوله تعالى يا ايها الذين شهادة بينكم اذا حضر
احدكم الموت حين الوصية اثنان بالاسناد المقدم قال
اختلفوا في صفة الاثنين فقال قوم هما الشاهدان اللذان
يشهدان على وصية الموصي وقال اخرون هما الوصيان اراد
الله تعالى تاكيد الامر فجعل الامر الوصي اثنين ودليل هذا
التاويل اخر عقيبه بقوله تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان
ولا يلزم الشاهد يمين ولان الآية نزلت في الوصيين وعلى
هذا القول تكون الشهادة بمعنى الحضور كقولك شهدت
وصية فلان اي حضرت قال الله تعالى ام كنتم شهداء

اذ حضر يعقوب الموت الاية وقال تعالى وليشهد عذابهما
طائفة من المومنين ومن مناقب الفقيه ابن المغازلي
الشافعي الواسطي في تفسير قوله تعالى والنجم اذا هوى
وبالاسناد المتقدم قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن
عثمان قال اخبرنا ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخراز
اذنا قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن علي الدهان المعروف
باخي حماد قال حدثنا علي بن الخليل بن هرون البصري قال محمد بن
حدثنا محمد بن الرهني قال حدثنا هشيم بن ابي بشير عن سعيد عن الحنفي
عن ابن عباس قال كنت جالسا مع فتية من بني هاشم عند النبي
صلى الله عليه وآله اذا انقض كوكب فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله من انقض هذا الكوكب في منزله فهو الوصي من
فقام فتية من بني هاشم ينظرون فاذا الكوكب قد انقض
في منزل علي بن ابي طالب عليه السلام فقالوا يا رسول الله
غويت في حب علي فانزل الله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل
ضال

ضال وما غوى الى قوله بالافق الاعلى وعن جمع بين الصحيحين الحميدى

الحديث التاسع في المتفق عليه من صحيحي مسلم والبخاري

من مسند عبد الله بن ابي اوفى بالاسناد المتقدم عن

طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن ابي اوفى

هل كان النبي صلى الله عليه وآله اوصى فقال لا فقلت كيف

كتب الوصية او امر بها الوصية فقال اوصى بكتاب الله

قال الحميدي وفي حديث ابن مهدي زيادة ذكرها ابو مسعود

وابو بكر البرقاني ولم يخرجها البخاري ولا مسلم فيما عندنا

من كتابيهما وهي قال قال هذيل بن شرحبيل ابو بكر كان يتأمر

على وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وفي صحيحه وكيع ثلث

وكيف امر الناس بالوصية وفي حديث ابن نمير كيف كتب على

المسلمين الوصية وليس لطلحة بن مصرف عن ابن ابي اوفى في الصحيحين

غير هذا الحديث الواحد قال يحيى بن الحسن ومما يدل على وجوب

الوصية ما هو مذكور في صحيح مسلم في الجزء الثالث منه اجزاء

ستة في ثلثة لا غير في كتاب الفرايض بالاسناد قال

حدثنا هرون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب فاخبرني

عمرو وهو ابن الحارث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه

انه سمع رسول الله صلى الله عليه واله قال ما حق امرء

مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ثلث ليال الا ووصيته عنده مكتوبة

قال عبد الله بن عمر ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول

الله صلى الله عليه واله قال ذلك الا وعندي وصيتي قال

حدثني ابو خيثمة زهير بن حرب ومحمد بن مثنى العنزي واللفظ

لابن مثنى قالا حدثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان عن عبيد الله

اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

قال ما حق امرء مسلم له شيء يريد ان يوصي به يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة

عنده وحدثنا ابو كامل الجحدري حدثنا حماد يعني ابن زيد ح

وحدثني زهير بن حرب حدثنا اسمعيل يعني ابن علية كلاهما عن

ايوب ح وحدثني ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس

ح وحدثني هرون بن سعيد يعني ابن علية كلاهما عن ايوب ح
وحدثني ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس ح و
حدثني هرون بن سعيد الايلي اخبرنا ابن وهب اخبرني
اسامة بن زيد الليثي ح وحدثنا محمد بن رافع حدثنا ابن ابي
فديك اخبرنا هشام يعني ابن سعد كلهم عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وآله بمثل حديث عبيد الله وقالوا جميعا
له شيء يوصي فيه الا في حديث ايوب فانه قال يريد ان يوصي
فيه كرواية يحيى عن عبيد الله ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي
في وجوب الوصية الحديث الثامن والستون من بعد المائة من
المتفق عليه في الصحيحين من البخاري ومسلم من مسند عبد الله
بن عمر بالاسناد المقدم عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وآله قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين
الا ووصيته مكتوبة عنده واخرجه البخاري من هذا الطريق هكذا
واخرجه تعليقا فقال تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن

يريد
بين

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخرج مسلم من حديث
الزهري عن سالم عن ابيه بنحوه الا انه قال يبيت ثلث
ليال قال ابن عمر ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله قال ذلك الا وعندي وصيتي قال يحيى بن
الحسن لا يخلو حال الوصية من ان تكون برا وطاعة او تكون
عبثا ومهملة لانه سبحانه امر بها واوجبها بصريح الوحي العزيز و
اوجبها رسول الله صلى الله عليه وآله فقد اتفق على وجوبها الآية
والخبر في طريق لدخولها في باب العبث والاهمال بل هي موسسة
بتفصيل القول والايجاد به على ذلك قوله سبحانه وتعالى مخبرا
عن لزوم الوصية وايجابها كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت
ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على
المتقين فمن بدله بعدما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه
ان الله سميع عليم ويدل ايضا على ذلك ما قد مثله في الصحاح
من الاخبار المتفق عليها بالحث على وجوب الوصية والامر بها و
التحذير

ولا يجوز ان يكون عبثا و مهملا

التحذير عن اهمالها بما يشعر بهام ولا بعد فكره فلم يبق الا ان تكون برا

وطاعة وثبت امر الله تعالى بهما و وجوبها عليه قوله

تعالى كتب عليكم ثم قال تعالى حقا على المتقين ثم امر

بها رسول الله بما تقدم بيانه من الصحاح المتفق عليه

بعد امر الله سبحانه و تعالى بها فكيف يصح منه صلى الله عليه

الا الاخلال بذلك وقد اوجبه الله سبحانه و تعالى وجعله حقا

على المتقين اذ ذكر سبحانه و تعالى الوجوب ان من بدله بعدما

سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه فلو صح عنه الاخلال بذلك

بعد امره به وايجابه له لكان للمعترض ان يعترض علينا ويقول

اليس الله سبحانه وتعالى قال موبخا لمن امر بالبر ولم يفعله اتأمرون الناس

بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون و

حوشي سيد البشر ان يامر بطاعة وبر ولم يكن قد سبق اليهما الرسول

لابد ان يكون من المتقين بل هو سيد المتقين وقال كتب عليكم

فصلوا وهالا او كبد لانه من غيره اذ هو بالتقوى احق من غيره وبريد بيانا

تعميم

واذا كانت برا وطاعة م

في نص م

واما مهر وسيم واذا كانت كذلك كانت الوصية واجبة عليه حقا كما قال الله سبحانه وتعالى حقا على المتقين صح

ان الرسول صلى الله عليه وآله انما يفعل الفعل اما ليوجب او ليبين فان كان لم يوص وقد ترك الوصية فلا بد من
الاقتداء بفعله لان الاقتداء به من الايمان الا ترى بد
الى قوله سبحانه وتعالى الذين يتبعون الرسول النبي
الامي ثم قوله تعالى وما اتيكم الرسول فخذوه وما
نهيكم عنه فانتهوا وليس لاحد ان يرغب بنفسه عن
فعل رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ترك الرسول صلى
الله عليه وآله الوصية على ما زعم من زعم ذلك لا يخلو من
قسمين اما ان يكون طاعة لله تعالى او غير طاعة فقد
نزه الله تعالى نبيه عن فعل ذلك بقوله وما ينطق عن
الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى وبقوله
تعالى وما نامن المتكلفين يعني من يفعل ما لم يؤمر به ان اتبع الا ما يوحى الي وبقوله تعالى
كان طاعة وفعله صلى الله عليه وآله كله طاعة وحكمة وصواب
واذا كان كذلك فيجب ان يشرك الامة معه في ترك الوصية

اولا

٥٥

اولا للاقتداء ثانيا كون ترك الوصية للاقتداء بقوله

صلى الله عليه وآله وفعله واذا اشتركت الامة معه في ترك الوصية

للاقتداء بقوله صلى الله عليه وآله ما بطل الامر بها من الله

تعالى ومن الرسول صلى الله عليه وآله بعد وجوبه وصحته

في لفظ القرآن العزيز وقول الرسول الامين ولم يكن

لقوله سبحانه وتعالى حقا على المتقين فائدة وصارت

الفائدة انما تختص بابطال كونها حقا على الله تعالى لوضع

الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وآله ولو جاز ذلك كان يجوز في

كل امر ظاهرها ظاهر الامر ان يكون المراد بها خلافه وان يصير اتباع

الامور الشرعية التي اوجبها الرسول قبيحا واجتنابها افضل

ومن قال بذلك لا يعد عاقلا ولا مسلما فثبت وجوب الوصية

وان النبي صلى الله عليه وآله فعلوا وما جاز له الاخلال بها ومما

يؤيد ما قلناه وانه صلى الله عليه وآله جعل عليا عليه السلام وصيا

ويدل عليه ايضا قول ابن ابي اوفى لما سئل عن النبي صلى الله عليه وآله

ثابت عند الله تعالى

يفعل

عند الله تعالى

النبي

فعلها

هل اوصى فقال لا فلما اعيد عليه السؤال قال نعم اوصى بكتاب الله

وافرد العترة من الكتاب فان النبي صلى الله عليه وآله قال مجمعا

عليه في الصحاح خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي

حبلان ممدودان لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فذكر كونهما خليفتين وذكر

الوصية بهما وانهما خليفتاه وانهما لن يفترقا حتى يردا عليه الحوض

فكيف يقول ابن ابي اوفى ان الوصية باحدهما دون الآخر مع ثبوت

الخلافة لامير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام ولم يروه بنفسه عن النبي الخلافة

صلى الله عليه وآله وسلم ولم يوافقه احد من الصحابة على ذلك وانكار الوصية

ايضا لم يسنده الى احد من الصحابة بل الى نفسه وقوله في ذلك

غير مقبول لكونه مخالف الكتاب والسنة ثم اكثر ما في خبر ابن ابي

اوفى انه من طريق واحد وقد تقدم في الفصل الذي قبل هذا

ذكر الثقلين من عشرة طرق من الصحاح كلها وثبوت الوصية

بهما وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض عليهما فيجب الاعتماد على ما

كثرت طرقه لو لا الذي لا يوجب العلم ايجاب المتواتر ونزيد بيانا

ان

ان خبر الوصية يعضده اجماع من كافة الاسلام وكما قد ورد في هذه
الصحاح التي ذكرناها فقد ورد لشيعة امير المومنين مثل ذلك
مما يدل على كونه وصيا فصار الاجماع من كافة اهل الاسلام. فثبت
التمسك به وخبر ابن ابي اوفى يتوجه الطعن عليه من وجهين اولهما
ظاهر كتاب الله والثاني ما وجب لسنة رسول الله صلى الله
عليه وآله وقال اذا ورد لكم خبران مختلفان فما وافق كتاب الله
تعالى وسنتي فخذوا به وما خالف الكتاب والسنة فاطرحوه
فظاهر الكتاب العزيز ... الامر بالوصية على سبيل الوجوب و
اخبار الرسول من الصحاح التي تقدمت تدل على وجوب الوصية
ايضا وبجماع كل من قال بالاسلام على ذلك وخبر ابن ابي اوفى
ليس يعضده كتاب ولا سنة ولا اجماع فثبتت الوصية لامير
المومنين عليه السلام بما قدمناه ونزيد ايضا بيانا ما خرجه الحميدي
من الزيادة التي ذكرناها في الخبر وهي قال فقال هذيل بن شرحبيل
ابوبكر كان يتامر على وصي رسول الله صلى الله عليه وآله

فاثبت ايضا فى لفظ هذا الخبر الوصية بلا ارتياب شعر
دعوى — ويوصى فخر صدق نبا عليه و فى تركه ذنبهم مهملا و افضل
بلفظ الخلافة — الثالث عشر فى الكتابة عن امير المؤمنين عليه السلم بقول النبى
صلى الله عليه و اله من مسند ابن حنبل و بالاسناد المقدم
قال حدثنا ابن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا يحيى بن حماد
قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابو بلج قال حدثنا عمرو بن ميمون
قال انى لجالس الى ابن عباس اذ اتاه تسعة رهط فقالوا
يا ابا عباس اما ان تقوم معنا او تخلو بنا من هؤلاء قال ابن
عباس بل انا اقوم معكم وهو يومئذ صحيح قبل ان يعمى قال
فابتدوا فتحدثوا ولا ندرى ما قالوا قال فجاء ينفض ثوبه
ويقول اف وتف وقعوا فى رجل له عشر خصال وقعوا
فى رجل قال له رسول الله صلى الله عليه و اله لابعثن رجلا لا يخزيه
الله ابدا يحب الله ورسوله قال فاستشرف لها من استشرف فقال اين على
فقالوا انه فى الرحى يطحن قال وما كان احدكم ليطحن قال فجاء

فجاء فهو ارمد لا يكاد يبصر فقال فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلثا فاعطى

ها اياه بصفية بنت حيي قال ثم بعث فلانا بسورة التوبة فبعث عليا

عليه السلام واخذها منه وقال لا يذهب بها الا رجل مني وانا

منه قال وقال لبني عمه ايكم يواليني في الدنيا والاخرة

قال وعلي عليه السلام جالس معهم فقال علي عليه السلم انا اواليك

في الدنيا والاخرة قال وكان هذا اول من من الناس اخذ

رسول الله صلى الله عليه واله ثوبه فوضعه على علي وفاطمة

والحسن والحسين عليهم السلام وقال انما يريد الله ليذهب

عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال وشرى علي عليه السلم

نفسه ليس ثوب رسول الله صلى الله عليه واله فجاء ابو بكر و

علي عليه السلم نائم ثم قال ابو بكر يحسب نبي الله يا نبي الله

فقال له علي عليه السلم ان نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون فادركه

قال فانطلق ابو بكر فدخل معه الغار قال وجعل علي عليه السلم

يرمي بالحجارة كما يرمي نبي الله وهو يتضور فقد لف راسه في

فجاء م

الثوب لا يخرجه حتى اصبح ثم كشف رأسه فقالوا كان صاحبك
يرميه فلا يتضور وقد استنكرنا ذلك قال وخرج الناس
في غزاة تبوك فقال علي عليه السلام اخرج معك قال فقال
له النبي صلى الله عليه وآله لا فبكى علي عليه السلام فقال الا ترضى
ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انك لست بنبي
انه لا ينبغي ان اذهب الا وانت خليفتي قال وقال رسول الله صلى
الله عليه وآله انت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة قال وسد
ابواب المسجد غير باب علي عليه السلام قال ودخل المسجد جنبا
وهو طريقه ليس له طريق غيره قال وقال من كنت مولاه فان
عليا مولاه وبالاسناد المقدم قال حدثني عبد الله بن احمد بن
حنبل عن ابيه قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا شريك عن
الاعمش عن المنهال عن عباد بن عبد الله الاسدي عن علي عليه السلام
قال لما نزلت هذه الآية وانذر عشيرتك الاقربين جمع النبي
صلى الله عليه وآله من اهل بيته فاجتمع ثلاثون رجلا فاكلوا
وشربوا

ونذيروا ثم قال لهم من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي
في الجنة ويكون خليفتي فقال رجل لم يسمه شريك يا رسول
الله انت كنت بحرا من يقوم بهذا قال ثم قال لاخر
يعرض ذلك على اهل بيتي فقال علي عليه السلم انا وبالاسناد
المقدم قال حدثنا شريك عن الاعمش عن المنهال بن عمرو
عن عباس بن عبد الله عن علي عليه السلم   انا ابو خيثمة
قال حدثنا اسود بن عامر قال اخبرنا شريك عن الاعمش عن المنهال
عن عمرو عن عباد بن عبد الله الاسدي عن علي عليه السلم قال لما
نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله باربعين
رجلا من اهل بيته ان كان الرجل منهم ليأكل الجذعة وان كان شاربا
فرقا فقدم اليهم فاكلوا حتى شبعوا فقال لهم من يضمن ديني
ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي في اهلي فعرض
ذلك على اهل بيته فقال علي عليه السلم انا قال رسول الله صلى
الله عليه واله علي يقضي عني ديني وينجز مواعيدي ولفظ الحديث للحماني

في اهلي

بيتي

حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال

خبر و قال حدثنا الحسن قال احمد بن

وبعض الحديث ابي خيثمة وبالاسناد المقدم قال حدثنا

عبد الله بن احمد بن عبد السلام البجلي قال حدثنا الفضيل بن

عياض قال حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن

زادان عن سلمان قال سمعت حبيبي رسول الله صلى الله

عليه واله قال كنت انا وعلي ع نورا بين يدي الله عز وجل قبل

ان يخلق آدم ع باربعة عشر الف عام فلما خلق الله آدم

عليه السلام قسم ذلك النور جزءين فجزء انا وجزء علي ع تمام الخبر

ففي النبوة وفي علي ع الامامة الخلافة ولم يذكرها احد وسمع

ذكرها طريق المغازلي ومن كتاب الفردوس ومن تفسير الثعلبي

في تفسير سورة الشعراء وقوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين

وبالاسناد المقدم قال اخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين حدثنا

موسى بن محمد حدثنا الحسن بن علي بن شبيب العمري حدثنا عباد بن يعقوب

حدثنا علي ابن هاشم عن صباح بن يحيى المزني عن زكريا بن ميسرة

عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين

جمع

جمع رسول الله صلى الله عليه وآله بني عبد المطلب وهم يومئذ
اربعون رجلا الرجل منهم ياكل المسنة ويشرب العس وامر عليا
ان يذبح شاة فادمها ثم قال ادنوا بسم الله فدنا القوم عشرة
عشرة فاكلوا حتى شبعوا ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه
جرعة ثم قال لهم اشربوا بسم الله فشربوا حتى رووا فبدرهم
ابو لهب فقال هذا ما سحركم به الرجل فسكت النبي صلى الله عليه و
اله يومئذ لم يتكلم ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك الطعام و
الشراب ثم انذرهم صلى الله عليه واله فقال يا بني عبد المطلب اني
انا النذير اليكم من الله عز وجل والبشير لما لم يجئ به احد جئتكم
بالدنيا والاخرة فاسلموا وامنوا الي تهتدوا ومن يواخيني ويوازرني
ويكون وليي ووصيي بعدي وخليفتي في اهلي ويقضي ديني فاسكت
القوم واعاد ذلك ثلثا كل ذلك يسكت القوم ويقول علي انا فقال
انت فقام القوم وهم يقولون لابي طالب اطع ابنك فقد امر عليك
ومن مناقب الفقيه ابن ابي الحسن المغازلي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو غالب

يدخلن

احمد بن محمد بن سهل النحوي قال اخبرنا ابو الحسن علي بن منصور الحلبي
الاخباري قال حدثنا علي بن محمد العدوي الشمشاطي قال
حدثنا الحسن بن علي بن زكريا قال حدثنا المقدام البجلي قال
حدثنا الفضيل بن عياض عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان
عن زاذان عن سلمان الفارسي قال سمعت حبيبي محمدا صلى الله
عليه واله يقول كنت انا وعلي نورا بين يدي الله عز وجل
يسبح الله ذلك النور ويقدسه قبل ان يخلق ادم عليه السلم بالف
عام فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم يزل في شي واحد
حتى افترقنا في صلب عبد المطلب ففي النبوة وفي علي الخلافة
باب وفي الاسناد المقدم قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن
عثمان قال حدثنا محمد بن الحسن بن سليمان قال حدثنا
عبد الله بن محمد العكبري قال حدثنا عبد الله بن محمد بن
حبان الهروي حدثنا جابر بن سهل بن عمر بن حفص حدثنا
ابي عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن ابي ذر قال سمعت
رسول

رسول الله صلى الله عليه واله يقول كنت انا وعلي نورا عن يمين العرش يسبح ذلك النور الله ويقدسه قبل ان يخلق الله آدم عليه السلم باربعة الف عام فلم نزل انا وعلي في شيء حتى افترقنا في صلب عبد المطلب وبالاسناد المقدم

قال اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن علي بن مهدي السقطي الواسطي قال حدثنا احمد بن القواريري الواسطي قال احدثنا محمد بن عبد الله بن ثابت قال حدثنا محمد بن مصفى قال حدثنا بقية بن الوليد عن سويد بن محمد بن عبد العزيز عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه واله قال ان الله عز وجل انزل قطعة من نور فاسكنها في صلب آدم عليه السلم فساقها حتى قسمها جزءين فجعل جزءا في صلب عبد الله وجزءا في صلب ابي طالب فاخرجني نبيا واخرج عليا وصيا ومن مناقب ابن المغازلي ايضا وبالاسناد المقدم

قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن خلف الحمادي السقطي قال اخبرنا

ابو عبد الله الحسين بن احمد قال حدثنا ابو الفتح احمد بن
الحسن بن سهل المالكي المصري الواعظ بواسط في نهر
القراطيسيين قال حدثنا سليمان بن احمد المالكي قال حدثنا ابو
قضاعة ربيعة بن محمد الطائي حدثنا ثوبان عن داود
حدثنا مالك بن غسان النهشلي حدثنا ثابت عن انس قال
انقض كوكب على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه واله انظروا الى هذا الكوكب فمن انقض
في داره فهو الخليفة من بعدي فنظروا فاذا هو قد انقض في دار
علي ابن ابي طالب عليه السلم فانزل الله تعالى والنجم اذا هوى ما
ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي
يوحى ومن مناقب الفقيه ابو الحسن ابن المغازلي ايضا
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا الحسن بن احمد بن موسى الغندجاني
قال اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد قال حدثني عبد الغفار بن جعفر
قال حدثني جبير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر
الغفاري

نا اسمعيل بن علي بن الحسن [illegible] حم

الغفاري رحمة الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من ناصب عليًا الخلافة بعدي فهو كافر وقد حارب الله
ورسوله ومن شك في علي فهو كافر ومن مناقب الفردوس
لابن شيرويه الديلمي في باب الخاء باسناده عن سلمان الفارسي
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلقت
انا وعلي من نور واحد قبل ان يخلق آدم باربعة عشر الف عام فلما
ان خلق الله تعالى آدم عليه السلم ركب النور في صلبه فلم يزل في شيء
واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب ففي النبوة وفي
علي الخلافة قال يحيى بن الحسن فهذه الاخبار الواردة عن ابن
حنبل والثعلبي وابن المغازلي والديلمي تصرح بلفظ الخلافة له
عليه السلم بلا ارتياب فلينظر في ذلك ففيه كفاية ومقنع لمن
له الانصاف فما بعد بيان الخلافة بيان لملتمس ولا منار يقتبس
ليستفاد ولا علم يستزاد ثم كونه معه عليهما السلام نورا بين يدي الله
تعالى قبل ان يخلق الله تعالى باربعة عشر الف عام سبحان الله تعالى

ذلك م

تامل بعين م

ولا دليل م

مما نال او مدائح خلف ما لا يقدر احد ان يدعي فيه مثله مصراع واين الثريا من يد المتناول

الفصل الرابع عشر في ذكر يوم غدير خم من مسند ابن حنبل

وبالاسناد المقدم قال عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه
قال حدثني ابي قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا
زيد بن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وآله في سفر فنزلنا بغدير خم ونودي فيه
الصلوة جامعة وكسح لرسول الله صلى الله عليه وآله بين شجرتين
فصلى الظهر واخذ بيد علي عليه السلم فقال الستم تعلمون اني
اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال الستم تعلمون
اني اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى فاخذ بيد علي عليه السلم
فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد اللهم
من عاداه قال فلقيه عمر فقال هنيئا لك يا بن ابي طالب
اصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة وبالاسناد المقدم قال
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثني ابي قال حدثني
ابي

عبثة
قال حدثنا عفان قال حدثنا ابو عوانة عن المغيرة قال حدثنا ابو
عن ابن ميمون بن عبد الله قال قال زيد بن ارقم وانا اسمع
نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه واله بواد يقال له وادي خم
فامر بالصلوة فصلاها قال فخطبنا وظلل لرسول الله صلى
الله صلى الله عليه واله بثوب على شجرة من الشمس فقال النبي
صلى الله عليه واله تعلمون او لستم تشهدون انى اولى بكل مؤمن
من نفسه قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلى مولاه و
من عاداه وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن محمد
بن حنبل حدثنا عبد الله بن نعيم عن ابيه قال حدثنا حسين
بن محمد وابو نعيم قالا حدثنا فطر عن ابى الطفيل قال جمع على
عليه السلم الناس في الرحبة ثم قال انشدكم بالله كل امرئ مسلم
سمع رسول الله صلى الله عليه واله يوم غدير خم ما سمع لما قام
ثلثون . . . من الناس قال ابو نعيم فقام اناس كثير فشهدوا
حين اخذ بيده فقال للناس تعلمون انى اولى بالمؤمنين من انفسهم

اللهم وال من والاه و عاد من عاداه صح

فقام

انفسهم

قالوا نعم يا رسول الله قال من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال

من والاه وعاد من عاداه وبالاسناد المقدم قال حدثنا وعاد

عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا

شبابة قال حدثني نعيم بن حكيم قال حدثني ابو مريم ورجل من جلساء

علي عن علي ان النبي صلى الله عليه وآله قال يوم غدير خم من كنت مولاه

فعلي مولاه قال فزاد الناس بعد وال من والاه وعاد من عاداه و

بالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا

قال حدثنا ابي محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت

ابا الطفيل يحدث عن ابي السريحة او زيد بن ارقم شعبة الشاك

عن النبي صلى الله عليه وآله قال من كنت مولاه فعلي مولاه قال سعيد بن

جبير وانا قد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله مثل هذا عن ابن عباس

قال واظنه قال لا كتمته وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله

بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي ~~قال حدثنا ابي~~ قال حدثنا يحيى بن

آدم احمد قال حدثنا حسين بن الحارث بن لقيط النخعي عن رياح بن الحارث

قال

قال جاء رهط الى علي عليه السلم بالرحبة فقالوا السلام عليك
يا مولانا قال كيف اكون مولاكم وانتم قوم عرب قالوا سمعنا رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فهذا علي
مولاه قال رياح فلما مضوا اتبعتهم وسألت من هم قالوا نفر من الانصار
فيهم ابو ايوب الانصاري وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الملك عن ابي عبد
الرحمن الكندي عن زاذان بن عمر قال سمعت عليا عليه السلم في الرحبة
وهو ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ب شهد
يقول ما قال فقام ثلثة عشر رجلا فشهدوا انهم سمعوا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وبالاسناد المقدم حدثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا عبد الملك
بن عطية العوفي قال اتيت زيد بن ارقم فقلت له ان ختنا لي حدثني
عنك بحديث في شأن علي عليه السلم يوم غدير خم فانا احب ان اسمعه منك

فقال انكم معشر اهل العراق فيكم ما فيكم فقلت له ليس عليك مني
بأس قال نعم كنا بالجحفة فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله ظهرا
وهو آخذ بيد علي عليه السلم فقال ايها الناس الستم تعلمون اني
اولى بالمؤمنين من انفسكم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه
قال فقلت هل قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال انما اخبرك ما سمعت وبالاسناد المقدم قال
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي عن ابيه قال حدثني
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت سعيد بن وهب
قال انشد علي الناس فقام خمسة او ستة من اصحاب النبي صلى الله عليه
وآله فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من كنت مولاه
فعلي مولاه وبالاسناد المقدم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن
ابيه قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت
عمرو ذي مر زاد فيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واحب من احبه والبغض
من ابغضه

من البغض وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل قال حدثنا حجاج قال حدثنا حماد عن علي بن زيد عن عدي
بن ثابت عن البراء وهو ابن عازب قال قبلنا مع النبي صلى
الله عليه وآله في حجة الوداع حتى كنا بغدير خم فنودي فينا ان
الصلوة جامعة وكسح لرسول الله صلى الله عليه وآله بين شجرتين
واخذ بيد علي عليه السلم فقال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم
قالوا بلى يا رسول الله قال الست اولى بكل مؤمن من نفسه
قالوا بلى يا رسول الله قال هذا مولى من انا مولاه اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه فلقيه عمر فقال هنيئا لك يا ابن ابي
طالب اصبحت وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا علي بن الحسن
قال حدثنا ابراهيم بن اسمعيل عن ابيه عن سلمة بن كهيل عن ابي ليلى
الكندي انه حدثه قال سمعت زيد بن ارقم ونحن ننتظر جنازة
فسأله رجل من القوم فقال يا ابا عامر اسمعت رسول الله صلى

فلقيه (margin, beside line 9)

يقول (margin, beside line 13)

الله عليه واله يوم غدير خم يقول لعلي عليه السلم من كنت مولاه فعلي

مولاه قال نعم قال ابو ليلى فقلت لزيد بن ارقم قالها رسول الله

صلى الله عليه واله قال نعم قالها اربع مرات وبالاسناد المقدم

حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي عن ابيه قال حدثني

عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن طاوس عن ابيه قال بعث رسول الله

بعث رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلم الى اليمن عليا وخرج

بريدة الاسلمي فبعثه علي عليه السلم في بعض السبي فشكاه بريدة الى رسول

الله صلى الله عليه واله فقال رسول الله من كنت مولاه فعلي مولاه

وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني

ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابن بريدة

عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من كنت مولاه فعلي مولاه

وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني

ابي قال حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا ابن ابي عيينة عن الحكم عن

سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال غزوت مع علي عليه السلم

اليمن

٦٥

اليمن فرأيت منه جفوة فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله — ذكرت عليا

فتنقصته فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله يتغير فقال لي

يا بريدة الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قلت بلى يا رسول الله فقال

من كنت مولاه فعلي مولاه وبالاسناد المقدم حدثنا عبد الله بن احمد

بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن الصقر تسع وتسعين ومائتين قال

حدثنا يعقوب بن احمد بن كاسب قال حدثنا سفين عن ابن

نجيح عن ابيه ربيعة الجرشي انه ذكر عليا عند رجل وعنده سعد بن ابي

وقاص فقال له سعد اتذكر عليا ان له مناقب اربع لان تكون

لي واحدة منهن احب الي من كذا وكذا وذكر حمر النعم وقوله — حمر النعم

لاعطين الراية وقوله انت مني بمنزلة هرون من موسى وقوله

من كنت مولاه فعلي مولاه ونسي سفيان واحدة من صحيح مسلم من

الجزء الرابع منه على حد ثمانية عشر قائمة من اوله وبالاسناد

المقدم قال حدثني زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعا عن ابن

علية قال زهير حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثني ابو حيان حدثني يزيد — علية

زيد بن حيان قال انطلقت انا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم

الى زيد بن ارقم فلما جلسنا اليه قال له حصين لقد لقيت

يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد بما سمعت من رسول الله صلى

الله عليه واله وسلم فقال يا ابن اخي والله لقد كبرت سني و قدم

عهدي ونسيت بعض ما كنت اعي من رسول الله صلى الله عليه و

اله فما حدثتكم فاقبلوه وما لا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول

الله صلى الله عليه واله فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة و

المدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها

الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول الله ربي فاجيب

فانا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور

فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب

فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي فقال حصين ومن حين اذكركم الله في اهل بيتي

من اهل بيته يا زيد اليس نساءه من اهل بيته قال بلى ان نساءه

من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده وبالاسناد

المقدم عليهم

المقدم قال وحدثنا ابو بكر بن شيبة حدثنا محمد بن الفضيل
وحدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا جرير كلاهما عن ابن حيان الى
نحو حديث اسمعيل وزاد في حديث جرير كتاب الله فيه الهدى
والنور من استمسك به واخذ به كان على الهدى ومن اخطاه
ضل قال وحدثنا محمد بن بكار بن الريان حدثنا حسان يعني ابن
ابراهيم عن سعيد وهو ابن مسروق عن يزيد بن سفيان عن
زيد بن ارقم قال دخلنا عليه فقلنا له لقد صاحبت رسول الله
صلى الله عليه وآله وصليت خلفه وساق الحديث بنحو حديث ابي
حيان غير انه قال الا واني تارك فيكم الثقلين احدهما كتاب الله
وهو حبل من الله عز وجل من اتبعه كان على الهدى ومن تركه
كان على ضلالة وفيه فقلنا له من اهل بيته نساءه قال لا
ايم الله ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها
فترجع الى اهلها وقومها اهل بيته اهله ومن بيته الذين حرموا
الصدقة بعده قال يحيى بن الحسن قد تقدم ان اهل بيته

تعالى
علي وفاطمة والحسن والحسين من الصحاح في تفسير قوله
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا من الاية والخبر فلا يلتفت الى قول زيد في ذلك ومن
تفسير الثعلبي في قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك وبالاسناد المقدم قال قال ابو جعفر محمد بن علي
عليهما السلام معناه ما انزل اليك من ربك من فضل علي بن ابي
طالب عليه السلام وفي نسخة اخرى انه عليه السلام قال يا
ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي عليه السلام وقال
هكذا انزلت رواه جعفر بن محمد لما انزلت هذه الاية اخذ
رسول الله صلى الله عليه واله بيد علي عليه السلام وقال من كنت
مولاه فعلي مولاه وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو القاسم
يعقوب بن احمد بن السري اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد
حدثنا مسلم الكجي حدثنا ابن منهال عن علي بن زيد عن عدي بن حدثنا حماد م
ثابت عن البراء قال لما اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه واله
في حجة

في حجة الوداع كنا بغدير خم فنادى الى الصلوة جامعة وكسح لرسول
الله صلى الله عليه وآله بين شجرتين فاخذ بيد علي عليه السلم
فقال الست اولى بالمومنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله
قال الست اولى بكل مومن من نفسه قالوا بلى قال هذا مولى
من انا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فلقيه عمر وقال
هنيئا لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولى كل مومن ومومنة
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد القاضي
حدثنا ابو الحسن محمد بن عثمان النصيبي حدثنا ابو بكر محمد بن
حيان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك الاية نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلم
امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يبلغ فيه فاخذ رسول الله صلى
الله عليه وآله بيد علي عليه السلم فقال من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ومن تفسير الثعلبي في تفسير قوله
تعالى سال سائل بعذاب واقع فيمن نزلت فقال لقد سالتني

و امسيت م
الفاسي

اخبرنا محمد بن السبيعي اخبرنا عمر بن محمد الدقاق وعن محمد بن ابراهيم الجصاصي اخبرنا حبيب بن خالد اخبرنا حرب جبر

عن مسئلة ما سألني عنها احد قبلك حدثني جعفر بن محمد عن
آبائه قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله بغدير خم نادى
الناس فاجتمعوا واخذ بيد علي عليه السلم فقال من كنت مولاه
فعلي مولاه فشاع ذلك الخبر وطار في البلاد فبلغ ذلك
الحارث بن النعمان الفهري فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله
على ناقة حتى اتى الابطح فنزل عن ناقته فاناخها وعقلها
ثم اتى النبي صلى الله عليه وآله وهو في ملاء من اصحابه فقال يا محمد
امرتنا عن الله ان نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
فقبلناه منك وامرتنا ان نصلي خمسا فقبلناه منك وامرتنا ان
نصوم شهرا فقبلناه وامرتنا ان نحج البيت فقبلناه ثم لم ترض
بها فاخذت بضبعي ابن عمك ففضلته علينا وقلت من كنت مولاه حتى رفعت
فعلي مولاه هذا شيء منك او من الله تعالى فقال والذي لا اله
الا هو انه من امر الله فولى الحارث بن النعمان مريدا راحلته
وهو يقول اللهم ان كان ما يقول محمد حقا فامطر علينا حجارة
من السما

من السماء او ائتنا بعذاب اليم فما وصل اليها حتى رماه الله
بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره وانزل الله تعالى سأل
سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع ومن الجمع بين
الصحيحين للحميدي الحديث الخامس من افراد مسلم من مسند
ابن ابي اوفى عن يزيد بن حيان قال انطلقنا انا وحصين بن سبرة
وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم فلما جلسنا اليه قال حصين لقد
لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وآله قال يا ابن اخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي
ونسيت بعض الذي كنت اعي من رسول الله صلى الله عليه وآله
فما حدثتكم فاقبلوه وما لا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله
صلى الله عليه وآله يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة
فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس فانما
انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم
الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله و

واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال و

اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي فقال له حصين ومن

اهل بيته يا زيد اليس نساءه من اهل بيته قال نساءه

من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة من بعده قال

الحميدي زاد في حديث جرير كتاب الله فيه الهدى والنور من

استمسك به واخذ به كان على الهدى ومن اخطاه ضل

حدثنا سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيان نحوه غير انه قال الا

واني تارك فيكم الثقلين احدهما كتاب الله وهو حبل الله من

اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة وفيه فقلنا من

اهل بيته نساءه قال لا ايم الله ان المراة تكون مع الرجل العصر

ثم الذكر يطلقها فترجع الى ابيها وقومها اهل بيته اصله وعصبته الذين — الدهر

الذين حرموا الصدقة بعده ومن الجمع بين الصحاح الستة

من الجزء الثالث من جمع ابي الحسن رزين العبدري امام الحرمين

في باب مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وذلك على

حد

حدثنا الكتاب وبالاسناد المقدم ذكره من صحيح ابي داود
السجستاني وهو كتاب السنن من صحيح الترمذي عن
ابي سريحة وزيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه واله قال
من كنت مولاه فعلي مولاه وبالاسناد المقدم يليه ايضا
من الكتاب المذكور من صحيح ابي داود وهو كتاب السنن و
صحيح الترمذي عن حصين بن سبرة انه قال لزيد بن ارقم
لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله قال يا ابن اخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت
بعض الذي كنت اعي من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فما حدثتكم
فاقبلوه وما لا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله صلى
الله عليه واله يوما خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة
عند الجحفة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها
الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي عز وجل فاجيب و
انا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور

فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب
فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله
في اهل بيتي وكتاب الله فانهما لن يفترقا حتى يلتقيا في علي
الحوض فقال له حصين ومن اهل بيته اليس نساءه من اهل
بيته فقال نساؤه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة
بعده وفي رواية جرير عنه قال كتاب الله فيه الهدى والنور
ومن استمسك به كان على الهدى ومن اخطاه ضل ومن مناقب
الفقيه ابي الحسن علي بن المغازلي الواسطي وبالاسناد المقدم
قال اخبرنا ابو يعلى علي بن عبد الله بن العلاف البزاز اذنا قال
اخبرني عبد السلام بن عبد الملك بن حبيب البزاز قال اخبرني
عبد الله محمد بن عثمان قال حدثني محمد بن بكر بن عبد الرزاق
حدثني ابو حاتم مغيرة بن محمد المهلبي قال حدثني مسلم بن ابراهيم
حدثني نوح بن قيس الحداني حدثني الوليد بن صالح عن ابي الاصلم
عن زيد بن ارقم قال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم من مكة في
حجة

حجة الوداع حتى نزل بغدير خم الجحفة بين مكة والمدينة فامر
فقسم بالدوحات فقم ما تحتهن من شوك ثم نادى الصلوة جامعة
فخرجنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم شديد الحر ان منا
لمن يضع رداءه على رأسه وبعضه تحت قدميه من شدة
الحر حتى انتهينا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فصلى بنا الظهر
ثم انصرف الينا فقال الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به و
نتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا
الا الله الذي لا هادي لمن اضل ولا مضل لمن هدى واشهد ان لا اله
وان محمدا عبده ورسوله اما بعد ايها الناس فانه لم يكن
لنبي من العمر نصف ما عمر من قبله وان عيسى ابن مريم لبث
في قومه اربعين سنة واني قد شرعت في العشرين الاولى
يوشك ان افارقكم الا واني مسئول وانتم مسئولون فهل
بلغتكم فماذا انتم قائلون فقام من كل ناحية القوم مجيب يقولون
نشهد انك عبد الله ورسوله قد بلغت رسالته وجاهدت

في سبيله وصدعت بامره وعبدته حتى اتاك اليقين فجزاك الله
عنا خيرا ما جزى نبيا عن امته قال الستم تشهدون ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وان الجنة حق والنار حق وتؤمنون بالكتاب كله قالوا
بلى قال اني اشهد ان قد صدقتكم وصدقتموني الا واني
فرطكم وانتم تبعي توشكون ان تردوا علي الحوض فاسألكم
حين تلقوني عن ثقلي كيف خلفتموني فيهما قال فاعتقل
علينا ما الثقلان حتى قام رجل من المهاجرين فقال بابي
انت وامي يا رسول الله ما الثقلان قال الاكبر منهما
كتاب الله سبب طرف بيد الله وطرف بايديكم فتمسكوا
به لا تولوا ولا تضلوا والاصغر منهما عترتي من استقبل
قبلتي واجاب دعوتي فلا تقتلوهم ولا تعدوهم ولا تقصروا عنهم
فاني قد سألت لهم اللطيف الخبير فاعطاني ناصرهما الي ناصر
وخاذلهما لي خاذل ووليهما لي ولي وعدوهما لي عدو الا فانها لم تهلك امة
قبلكم

قبلكم حتى تدين باهوائها وتظاهر على نبوتها وتقتل
من قام بالقسط منها ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلم
فرفعها وقال من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه قالها ثلثا آخر الخطبة وبالاسناد المقدم
قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن طاوان قال اخبرنا ابو الحسن
احمد بن الحسين بن السماك قال حدثني ابو محمد جعفر بن نصير محمد بن
الخلدي حدثني علي بن سعيد بن قتيبة الرملي قال حدثني
ضمرة بن ربيعة القرشي عن ابن شوذب عن ابي مطر الوراق
عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال من صام يوم ثمانية عشر
من شهر ذي الحجة كتب له صيام ستين شهرا وهو يوم غدير
خم لما اخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي بن ابي طالب
عليه السلم قال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى
يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه فقال عمر بن الخطاب
بخ بخ لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن

ومؤمنة فانزل الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم وبالاسناد
المقدم اخبرنا ابو الحسين بن علي بن عبيد [عمر] بن عبد الله بن
شنوذ قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني
قال حدثني احمد بن يحيى بن عبد الحميد حدثني اسرائيل الملائي
عن الحكم عن ابي سلمان المؤذن عن زيد بن ارقم قال انشد
علي عليه السلام الناس في المسجد انشد الله رجلا سمع من النبي
صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه فكنت انا فيمن كتم فذهب بصري

ممن

وبالاسناد المقدم اخبرنا احمد بن محمد بن طاوان قال حدثني
الحسين بن محمد العلوي العدل قال حدثني عبد الله بن مبشر

على زم

~~قال حدثني عبد الله بن مبشر~~ قال حدثني احمد بن منصور الرمادي
~~قال حدثني احمد بن منصور الرمادي~~ قال حدثني عبد الله
بن صالح عن ابن لهيعة عن ابي هبيرة وبكر بن سوادة عن
قبيصة بن ذويب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
ان

ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزل بخم فتنحى الناس عنه وامر
عليا عليه السلم فجمعهم فلما اجتمعوا قام فيهم وهو متوسد يد علي بن
ابي طالب عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه
اني قد كرهت تخلفكم عني حتى خيل الي انه ليس شجرة ابغض اليكم
من شجرة تليني ثم قال لكن علي بن ابي طالب انزله الله مني بمنزلتي منه
فرضي الله عنه كما انا راض فانه لا يختار على قربي ومحبتي شيئا
ثم رفع يديه فقال من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه قال فابتدر الناس الى رسول الله صلى الله
عليه وآله يبكون ويتضرعون ويقولون يا رسول الله ما تنحينا عنك
الا كراهة ان نثقل عليك فنعوذ بالله سبحانه من سخط رسوله فرضي
رسول الله صلى الله عليه وآله عنهم عند ذلك وبالاسناد المقدم
قال حدثني ابو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الاصفهاني قدم علينا
بواسط املاء من كتابه لعشر بقين من شهر رمضان سنة اربع وثلثين

وثلثين واربعمائة قال حدثني محمد بن علي بن عمر بن مهدي قال
حدثني سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني قال حدثني احمد بن ابراهيم
بن كيسان الثقفي الاصبهاني قال حدثني اسمعيل بن عمرو البجلي قال حدثني مسعر
بن كدام عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد قال شهدت عليا عليه السلم
على المنبر ناشد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سمع
رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم يقول ما قال فليشهد فقام
اثنا عشر رجلا منهم ابو سعيد الخدري وابو هريرة وانس بن مالك
فشهدوا انهم سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كنت
مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال ابو الحسن
بن المغازلي الراوي ذلك قال ابو القسم الفضل بن محمد هذا
حديث صحيح من رسول الله صلى الله عليه وآله وقد روى حديث
غدير خم عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحو مائة نفس منهم العشرة
وهو حديث ثابت ليس له علة تفرد علي عليه السلم بهذه الفضيلة لم يشركه
فيها احد وقد ذكر ابن المغازلي من احاديث يوم الغدير ما قد مر ذكره

من طريق احمد ابن حنبل ينتهي الى اول الراوي والى من يرفع الخبر اليه

كراهة التطويل من غير ان يكون فيه نفع زائد فمن ذلك انه روى احمد ذلك عن

ابي طالب محمد بن احمد بن عثمان يرفعه الى ابي الضحى الى زيد بن ارقم الثاني

يرويه عن ابي طاهر محمد بن علي البيع عن احمد بن صلت الاهوازي يرفعه

الى عطية عن ابي سعيد الخدري الثالث عن ابي طالب محمد بن احمد

بن عثمان عن محمد بن المظفر بن عيسى الحافظ البغدادي يرفعه الى حبة

العرني يذكر يوم الغدير فقام اثنا عشر رجلا من اهل بدر منهم زيد بن

ارقم فقالوا نشهد انا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم

الغدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من

عاداه الرابع عن احمد بن عبد الوهاب عن الحسين بن محمد العدل العكبري

الواسطي يرفعه الى بريدة يذكر خروجه مع علي عليه السلم الى اليمن و

شكايته عليا وقول النبي صلى الله عليه وآله عند ذلك من كنت مولاه

فعلي مولاه ومن كنت وليه فعلي وليه وقد تقدم متنه الخبر الخامس

يرويه عن ابي الفضل محمد بن الحسين بن عبد الله الرجى الاصفهاني يرفعه

الى ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من

والاه وعاد من عاداه السادس يرويه عن احمد بن محمد البزاز قال

كنا مع علي عليه السلام في الرحبة اذ جاء ركب من الانصار فقالوا السلام

عليك يا مولانا قال كيف وانتم قوم من العرب قالوا سمعنا رسول

الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه

ثم انصرفوا فقلت من القوم فقالوا قوم من الانصار وفينا ابو ايوب

الانصاري السابع قال اخبرنا احمد بن محمد قال حدثني الحسين بن محمد

العداد قال حدثني اسمعيل بن ابي الحكم الجواري قال حدثني يحيى

الصوفي قال حدثني اسمعيل بن ابي الحكم الثقفي قال حدثني

شاذان عن عمران بن مسلم عن سويد بن ابي صالح

عن ابيه عن ابي هريرة عن عمر بن الخطاب ؞ ؞ ؞

حدثني الحسين بن محمد العداد يرفعه الى رباح بن الحارث قال

الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعالى عليهم السلام من كنت
مولاه فعلي مولاه الثامن قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان
يرفعه الى الاعمش ابراهيم بن علقمة عن عبد الله يعني ابن مسعود
ان النبي صلى الله عليه وآله قال من كنت مولاه فعلي مولاه التاسع
قال اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر بن عبيد الله بن شوذب قال
حدثني ابي قال حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال حدثني احمد بن
يحيى بن عبد الرحمن الحميد حدثني اسرائيل الملائي عن الحكم
بن ابي سلمان المؤذن عن زيد بن ارقم قال انشد علي عليه السلام
الناس في المسجد نشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فكنت
وانا فيمن كتم فذهب بصري العاشر قال اخبرنا احمد بن محمد بن طاوان
قال اخبرنا الحسين بن محمد العلوي العدل الواسطي يرفعه الى
عطية العوفي تذكرت ابن ابي اوفى وهو في دهليزه بعد ما ذهب
بصره فسألته عن حديث فقال انكم يا اهل الكوفة فيكم ما فيكم قال

ذلك من كنت مولاه فعلي مولاه ومن كنت وليه فعلي وليه

وقد تقدمت سياق الحديث الخامس رواية الحديث قلت

حديث علي عليه السلم يوم غدير خم فقال خرج علينا رسول الله صلى

الله عليه واله في حجته يوم غدير خم وهو اخذ بعضد علي

عليه السلام فقال ايها الناس الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين

من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال فمن كنت مولاه

فعلي مولاه الحادي عشر قال اخبرنا احمد بن محمد بن طاوان

قال حدثني ابو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل

الواسطي يرفعه الى الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابن بريدة

عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من كنت وليه

فعلي وليه الثاني عشر قال اخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا

احمد بن محمد العلوي الواسطي يرفعه الى ابن عباس عن بريدة

قال غزونا مع علي عليه السلم اليمن فرأيت منه جفوة فقدمت

رسول الله صلى الله عليه واله فذكرت عليا عليه السلم فتنقصته

فرأيت

قالت اصحاب الله اني لست منهم ليس عليك مني عادها اي غادرت صح

فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله تغير فقال يا بريدة الست اولى
بالمومنين من انفسهم قلت بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه
فعلي مولاه قال يحيى بن الحسن فقد ذكر محمد بن جرير الطبري
صاحب التاريخ خبر يوم الغدير وطرقه في خمسة وسبعين طريقا
وافرد له كتابا سماه كتاب الولاية وذكر ابو العباس احمد بن محمد
بن سعيد بن عقدة خبر يوم الغدير وافرد كتابا وطرقه من
مائة وخمسة طرق وهذا قد تجاوز حد التواتر فلا يوجد
خبر قط نقل من طرق بقدر هذا الطريق فيجب ان يكون اصلا
متبعا وطريقا مهيعا قال يحيى بن الحسن في بيان معنى لفظة
لفظة مولى في اللغة اعلم ان لفظة مولى في اللغة تنقسم على
عشرة اوجه اولها الاولى وهو الاصل والعماد الذي يرجع
اليه المعاني في باقي الاقسام ثم اعلم ان اهل اللغة ومصنفي
العربية قد نصوا على ان لفظة مولى يفيد الاولى فسروا ذلك
في كتبهم في كتاب الله عز وجل ومن اشعار العرب قال

فاما في كتاب الله العزيز فان ابا عبيدة معمر بن المثنى وهو مقدم في

علم العربية غير مطعون عليه شيئا في معرفتها وقد ذكر في كتابه في القرآن

المعروف بالمجاز في تفسير سورة الحديد في تفسير قوله تعالى

فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم

وبئس المصير يريد جل اسمه هي اولى بكم على ما جاء في التفسير

واستشهد بقول لبيد فغدت كلا الفرجين تحسب انه مولى

المخافة خلفها وامامها معناه اولى بالمخافة يريد ان هذه الظبية

تحيرت فلم تدر اخلفها ام امامها ويقول الاخطل في عبد الملك

بن مروان فما وجدت فيها قريش لامرها اعف واوفى من ابيك

وامجدا واورى بزنديه ولو كان غيره غداة اختلاف الناس

اكدى واصلدا فاصبحت مولاها من الناس كلهم واحرى

قريش ان تهاب وتحمدا فخاطبه بلفظ مولى وهو خليفة مطاع

الامر من حيث اختص بالمعنى الذي احتمله وليس ابو عبيدة متهما في

التقصير في علم اللغة ولا مظنونا به الميل الى امير المؤمنين علي

عليه

عليه السلام بل هو معدود من جملة الخوارج وقد شاركه في
مثل ذلك التفسير ابن قتيبة وهو ايضا لا ميل له الى امير المؤمنين
عليه السلام الا انه لو علم ان الحق في غير هذا المعنى لقاله و
قال الفرا في كتابه كتاب معاني القران في تفسير هذه الاية
ان الولي والمولى هما الموالي في لغة العرب واحد وقال ابو بكر محمد
بن القاسم الانباري في كتابه المعروف بتفسير المشكل في القران في
ذكره في اقسام المولى ان المولى والمولى الاولى بالشيء واستشهد على ذلك
بالاية المقدم ذكرها وببيت لبيد ايضا ◦ كانوا موالي الحق يطلبون
به ◦ فادركوه وما ملوا وما لقبوا ◦ وقد روي كان في قراءة
عبد الله بن مسعود انما موليكم الله ورسوله مكان انما
وليكم الله ورسوله وفي الحديث ايما امراة تزوجت او قيل
نكحت بغير اذن مولاها فنكاحها باطل والمعلوم من ذلك ان
المراد بمولاها وليها الذي هو اولى الناس بها والاخطل هو احد
شعراء العرب وممن لا يطعن عليه في معرفة ولا ميل له الى مذهب

اقسام

لئموا

الاسلام بل من المبرزين في علم اللغة وقد حكى عن ابن العباس
المبرد انه قال والولى الذى هو الاحق والاولى ومثله المولى فيجعل
الثلاث عبارات واحد من له ادنى انس بالعربية وكلام اهلها لا يخفى عليه المعنى م
ذلك والثاني من اقسام مولى هو مالك الرق قال الله تعالى
ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه
يريد مالكه والامر في ذلك اشهر من ان يحتاج الى استشهاد و
ضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء والثالث
المعتق والرابع العتق والخامس ابن العم قال الله تعالى واني
خفت الموالي من ورائي يعني ابن العم ومنه قول الشاعر مهلا
بني عمنا مهلا موالينا لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا و بني
السادس الناصر قال الله تعالى وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه
يريد بذلك ناصره وقال تعالى ذلك بان الله مولى الذين
امنوا وان الكافرين لا مولى لهم اى لا ناصر لهم السابع المتولى
لتضمن الجريرة وتحوز الميراث الثامن الحليف قال الشاعر
موالى

موالي حلف لا موالي قرابة **التاسع** الجار قال الشاعر مولى
اليمين ومولى الجار والنسب **العاشر** الامام السيد المطاع
الاقسام التسعة بعد للاولى ان تامل المعنى فيها وجد ترجعها وهذه
الى معنى الاولى وما خوذ منه لان مالك الرق لما كان اولى بتدبير
عبده من غيره كان مولاه دون غيره والمعتق لما كان اولى
بميراث المعتق من غيره كان لذلك مولاه والمعتق لما كان
اولى بمعتقه في تحمل جريرته والتصق به ممن اعتقه غيره كان
مولاه ايضا لذلك وابن العم لما كان اولى بالميراث ممن
بعد عن نسبه واولى بنصرة ابن عمه من غيره الاجنبي كان
مولاه لاجل ذلك والناصر لما اختص بالنصرة فصار بها
اولى كان من اجل ذلك مولاه والمتولي لتضمن الجريرة لما
الزم نفسه ما يلزم المعتق كان بذلك اولى ممن لم يقبل الولاء
وصار به اولى بميراثه فكان لذلك مولى والحليف لاحق
في معناه بالمتولي فلهذا السبب كان مولى والجار لما كان اولى

بالشفعة م   بنصرة جاره ممن بعد عن داره واولى فی عقاره فلذلك صار

مولى و الامام المطاع لما كان له من طاعة الرعية و تدبيرهم ما للمالك

الواجب بملك الرق كان كذلك مولى فصارت جميع المعاني فيما

حددناه ترجع الى الوجه الاول الذي هو الاولى فيكشف عن

صحة معناه فيما ذكرناه في حقيقته و وصفناه قلبا مثل

ذلك ففيه بيان لمن تامل فان قيل فاذا ثبت ان لفظة مولى

قد تستعمل مكان الاولى و انها احد محتملاتها فما الدليل على ان

النبي صلى الله عليه و اله اراد بها يوم الغدير دون ان يكون اراد

قسام التي   بها غيره من الاقسام الذي يعبر بها عنها قيل له مقدمة الكلام

التي لابتداء بذكرها واخذ اقرار الامة بها من قوله عليه السلام الست

اولى منكم بانفسكم ثم عطف عليها بلفظ يحتملها ويحتمل غيرها دال

على انه لم يرد بها غير المعنى الذي قررهم عليه من كون لا يحتمل انها

وانه قصد بالمعطوف ما هو معطوف عليه ولا يجوز ان يرد من الحكم

تقرير بلفظ مقصور على معنى مخصوص ثم يعطف عليه بلفظ يحتمله

الا

الا ومراده المخصوص الذي ذكره وقرره دون ما عداه يوضح ذلك

ويزيده بيانا لو قال الستم تعرفون داري التي في موضع كذا

ثم وصفها وذكر حدودها فاذا قالوا بلى قال لهم فاشهدوا ان

داري وقف على المساكين وكانت له دور كثيرة لم يجز ان يحمل

قوله في الدار التي وقفها الا على انها الدار التي قررهم على معرفتها

ووصفها وكذلك لو قال الستم تعرفون عبدي فلانا

النوبي فاذا قالوا بلى قال لهم فاشهدوا ان عبدي حر لوجه الله

تعالى وكان له مع ذلك عبيد سواه لم يجز ان يقال انه اراد

بالعتق من قررهم على معرفته دون غيره من عبيده وان اشترك

جميعهم في اسم العبودية واذا كان الامر على ما ذكرناه ثبت ان مراد

النبي صلى الله عليه وآله بقوله من كنت مولاه فعلي مولاه معنى الاولى الذي

قدم ذكره وقرره ولم يجز ان يصرف الى غيره من سائر اقسام لفظة

مولى وما تحتمله وذلك يوجب ان عليا عليه السلم اولى بالناس من

انفسهم لما ثبت انه مولاهم واثبت له القديم تعالى انه اولى بهم

من انفسهم فثبت انه اولى بلفظ الكتاب العزيز وثبت انه
مولى بلفظ نفسه فلو لم يكن المعنى واحدا لما تجاوز ما
في لفظ الكتاب العزيز الى لفظ غيره فثبت لعلي عليه السلام ما
ثبت له في هذا المعنى من غير عدول الى معنى سواه ويزيده بيانا
ايضا انا نتصفح جميع ما يحتمل لفظ مولى من الاقسام التي يعبر بها عنها — جميع م
وننظر ما يصح اختصاصه وما يجوز ان يوجبه لغيره في ذلك الحال
مما يخصه ومما لا يجوز ان يوجبه ومع اعتبارها لا يوجد فيها ما يوجبه
لامير المومنين عليه السلام غير الاولى والامام والسيد المطاع ونحن نذكرها
مفصلة على البيان فنقول اما المالك والمعتق فلا يصح ان يكونا
مراده صلى الله عليه وآله لان عليا عليه السلام لم يكن مالكا لرق كل
من ملك النبي صلى الله عليه وآله ولا معتقا لما اعتقه واما الحليف
فلا يجوز ان يكون مراده عليه السلام لان الحليف هو المنضوي
الى غيره يمتنع منه وينصره ولم يكن النبي صلى الله عليه وآله حليفا
لاحد على هذا الوجه فيكون امير المومنين عليه السلام حليفه ولا كان

ايضا

ايضا في كل حال جار من هو جاره وهذا لا فائدة في ذكره و اما
ضامن الجريرة فلا يصح ان يكون مراده لانه لم يكن ضامن جريرة
جريرة كل من ضمن جريرته ولا يصح ان يكون قد اوجب ذلك لانه
خاطب الكافة ولم يكن ضامن جرائرهم ومستحق مواريثهم و
اما الناصر وابن العم فلا يصح ايضا ان يكون مراده صلى الله عليه و
آله لمشاركة الكافة بانه ناصر من هو ناصره وابن عم من هو ابن
عمه فلا يجوز من الرسول صلى الله عليه واله ان يجمع الناس في مثل
ذلك المقام العظيم الكبير ويقفهم على الرمضا في الحر
الشديد ثم يعلمهم ما هم عالموه ويخبرهم بما هم سيتفقوا واذا لم يصح
ان يكون مراده صلى الله عليه واله شيا من هذه الاقسام علمنا ان
مراده ما بقي منها مما هو واجب له على العباد ويصح ان يوجبه
لمن اراد ولم يبق غير قسمين وهما الاولى والسيد المطاع فهذا
على كل حال المراد ولو لم يكونا ولا واحد منهما مراده وخرج كلامه عن ان
يتضمن معنى تركنا وهذا دليل معتمد فليتامل فيه كفاية في

يستفاد

وان ثبت انهما في المعنى واحد فهو يتعلق بانه واجب في سبحانه جار من هو جاره

صح

فهما

الى ذكر المقدمة هذا الباب غير مفتقرة المقدمة اول الكلام وهو شاهد بان
امير المؤمنين عليه السلام اولى والا السيد المطاع وتزيده بيانا و ايضاحا
وان كان بغير لفظ المولى ما قدمنا ذكره من صحيح مسلم و من
كتاب الجمع بين الصحيحين للحميدي ومن كتاب الجمع بين
الصحاح الستة لرزين العبدري ما ذكره من صحيح ابي داود
السجستاني وصحيح الترمذي وهو ما رواه عن زيد بن ارقم
انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله خطيبا يوما فينا بماء يدعى خما
بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما
بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان يأتيني رسول ربي
فاجيب واني تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى
والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله
ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم
الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي فاوصى بكتاب الله تعالى
دفعة وباهل بيته عليهم السلام ثلاث دفعات ولم يزد في التاكيد
بالوصية

بالوصية بهم الا انهم حفظة الكتاب ولم تزحموه عنه بما
يعلمه غيرهم فثبتت الوصاة بهم وبالكتاب العزيز ثم قال
صلى الله عليه واله حبلان ممدودان لم يفترقا حتى يردا على
الحوض ويدل على ان ذلك كان منه عليه السلم وصية انه نعى
اليهم نفسه ثم وعظ وذكر وقال الله تعالى كتب عليكم اذا حضر
احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين
وان كان الراوي لهذا الخبر الغدير قد ذكر لفظة مولى في الخبر
فكان ذلك باوضح منها واجلى في البيان واوجب لطاعة السادة
والزم للوصية ومما يؤيد ما قلناه من انه اراد بلفظة مولى
الاستحقاق الامامة والولاء الامة دون ما عداه من سائر الاقسام
وما ذكرناه من قول عمر بن الخطاب هنيئا لك يا ابن ابي طالب
اصبحت مولى كل مومن ومومنة فدل با لتهنية على استحقاق
الولاء ومن كان مومنا فعلي مولاه ومن ليس بمومن فلا حاجة
الى ذكره لخروجه عن دائرة الاسلام فان عليا عليه السلم لم يكن

لم يكن مولاه لموضع شرط النبي صلى الله عليه وآله وشهاده

عمر بذلك وهذا من اول دليل على صحة ما ذكرناه شعر

وافادهم رق الانام بوقفة في الدوح اذ اضحى عليهم واليا

ما استدرك الانكار منهم ساخط الا وكان بها هنالك راضيا

الخامس **الفصل الحادي عشر في تفسير قوله تعالى انما وليكم الله**

ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون

الزكوة وهم راكعون (٦) نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام لانه مر به

سائل وهو راكع في المسجد فاعطاه خاتمه وبالاسناد

المقدم قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن القاسم الفقيه قال

حدثنا ابو محمد عبد الله بن احمد الشعراني قال اخبرنا ابو علي

احمد بن علي بن رزين قال حدثنا المظفر بن الحسن الانصاري

قال حدثنا السري بن علي الوراق حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني

عن قيس بن الربيع عن الاعمش عن عباية بن ربعي قال بينا

عبد الله بن عباس جالس على شفير زمزم يقول قال رسول

الله

ومن تفسير الثعلبي بالاسناد المقدم قال وقال السدي وعتبة بن ابي حكيم وغالب بن عبد الله انما عنى بقوله تعالى انما وليكم الله الخ

الثعلبي

المظهر

الله صلى الله عليه وآله اذ اقبل رجل معمم بعمامة فجعل ابن عباس معمم
لا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا قال الرجل
قال رسول الله فقال له ابن عباس نسالك بالله من انت
قال فكشف العمامة عن وجهه وقال ايها الناس من
عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب بن جنادة البدري
ابو ذر الغفاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله بهاتين
والا فصمتا ورايته بهاتين والا فعميتا يقول علي قائد
البررة وقاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله
اما اني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوما من الايام
صلوة الظهر فسئل سائل في المسجد فلم يعطه احد فرفع شيئا
السائل يده الى السماء وقال اللهم اشهد اني سألت في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وآله فلم يعطني احد شيئا وكان علي
عليه السلام راكعا فاومى اليه بخنصره اليمنى وكان يتختم
فيها فاقبل السائل حتى اخذ الخاتم من خنصره وذلك

رأسه

بعين النبي صلى الله عليه وآله فلما فرغ من صلوته رفع

إلى السماء وقال اللهم موسى عليه السلام سألك فقال — أن أخي

رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من

لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من أهلي وأشركه في أمري — هارون أخي واشدد

فأنزلت عليه قرآنا ناطقا سنشد عضدك بأخيك ونجعل

لكما سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا اللهم فأنا محمد نبيك

وصفيك اللهم فاشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي

وزيرا من أهلي عليا اشدد به ظهري قال أبوذر الغفاري

فما استتم رسول الله صلى الله عليه وآله الكلام نزل عليه

جبرئيل عليه السلام من عند الله تعالى فقال يا محمد اقرأ قال

وما أقرأ قال اقرأ إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين

يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون قال وسمعت

أبا منصور الحمشادي يقول سمعت محمد بن عبد الله الحافظ

يقول سمعت أبا الحسن علي بن الحسن يقول سمعت أبا حامد

محمد

محمد بن هرون الحضرمي يقول سمعت محمد بن منصور الطوسي
يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ما جاء لاحد من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه و اله ما جاء لعلي بن ابي طالب عليه السلام من
الفضائل ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين من الجزء الثالث
الثاني من اجزاء ثلثة في تفسير سورة المائدة قوله تعالى
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون من صحيح النسائي
عن ابن سلام قال اتيت رسول الله صلى الله عليه و اله فقلت
ان قومنا حاددونا لما صدقنا الله ورسوله واقسموا ان لا
يكلمونا فانزل الله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
الاية ثم اذن بلال لصلوة الظهر فقام الناس يصلون
فمن بين ساجد وراكع وسائل فاخبر السائل رسول الله صلى الله عليه و
اله فقرأ علينا رسول الله صلى الله عليه و اله انما وليكم الله ورسوله

اذ سأل السائل واعطاه علي خاتمه وهو راكع

والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان
حزب الله هم المفلحون الغالبون ومن شاق ابن المغازلي
في تفسير قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون و
بالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا
ابو بكر احمد بن ابراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز
قال حدثنا الحسن بن علي العدوي قال حدثنا سلمة بن شبيب قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا مجاهد عن ابن عباس في قوله
تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون قال نزلت في علي
عليه السلام وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو نصر احمد بن موسى
الطحان اجازة عن القاضي ابي الفرج الحنوطي الخطابي حدثنا عبد الحميد
بن موسى القناد حدثنا محمد بن اسحاق الخزاز حدثنا عبد الله بن
بكار

بكار حدثنا عبد الله بن بكار حدثنا محمد بن بكار حدثنا عبيد
بن ابي الفضل عن محمد بن الحسن عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام
في قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون قال الذين
امنوا علي بن ابي طالب عليه السلام وبالاسناد المقدم قال اخبرنا
احمد بن محمد بن طاوان اذنا ان ابا احمد بن عمر بن عبد الله
بن شوذب حدثهم قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن عبد
السلام قال حدثنا محمد بن عمر بن بشير العسقلاني قال
حدثنا مطلب بن زياد عن السدي عن ابن عيسى عن ابن عباس
قال مر سائل بالنبي صلى الله عليه واله وبيده خاتم فقال
من اعطاك هذا الخاتم قال ذاك الراكع وكان علي عليه السلام
يصلي فقال النبي صلى الله عليه واله الحمد لله الذي
جعلها فيّ وفي اهل بيتي انما وليكم الله ورسوله الاية وكان
على خاتمه الذي تصدق به سبحان من فخري باني عبد له

وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو محمد بن احمد بن طاوان
قال اخبرنا ابو احمد عمر بن عبد الله بن شوذب قال حدثنا
محمد بن احمد بن العسكري الدقاق قال حدثنا محمد بن عثمان
بن ابي شيبة قال حدثنا عبادة قال حدثنا عمر بن ثابت
عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس قال
كان علي راكعا فجاءه مسكين فاعطاه خاتمه فقال
رسول الله من اعطاك هذا فقال اعطاني هذا الراكع
فانزل الله هذه الاية وبالاسناد المقدم اخبرنا احمد
بن محمد بن طاوان اذنا ان ابا احمد عمر بن عبد الله بن شوذب
اخبرهم قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد العسكري قال حدثنا
محمد بن عثمان قال حدثنا ابراهيم بن ميمون قال حدثنا
علي بن عابس قال دخلت انا وابو عبد الله بن عطا وقال علي ابن م
ابو مريم حدث عليا بالحديث الذي حدثه عن ابي جعفر
قال كنت عند ابي جعفر جالسا اذ مر عليه ابن عبد الله
ابن سلام

ابن سلام قلت جعلني الله فداك هذا ابن الذي عنده

علم الكتاب قال لا ولكنه صاحبكم علي بن ابي طالب الذي

نزلت فيه آيات من كتاب الله عز وجل الذي عنده علم الكتاب أفمن

كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه انما وليكم الله ورسوله

والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة

وهم راكعون الاية قال يحيى بن الحسن اعلم ان الله سبحانه

وتعالى قد ذكر في هذه الآية فرض طاعته سبحانه على خلقه

ثم ثنى برسول الله صلى الله عليه وآله ثم ثلث بغير فاصلة

بفرض ولاية امير المؤمنين عليه السلم فهذا نص صحيح في وجوب

طاعته وذكره الله تعالى بلفظ انما وهي محققة لما ثبت نافية

لما يثبت كما قال تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فاثبت

له الانذار بلفظ انما لانها للتحقيق والاثبات وقد روي

عن عبد الله بن مسعود انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا

الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون كذلفظه في قراءته

مولیکم

مولى عوضا عن الولي لانهما بمعنى واحد وكذا في لفظ الخبر

فان قال قائل ان الاية اتت بذكر الذين امنوا بلفظ

الجمع وهنا عام في الذين امنوا لان كلا منهم يقيم الصلوة

ويؤتي الزكوة فاي فرق علم من مفهوم الاية قلت الجواب

عنه ذلك ان الله تعالى قال والذين امنوا الذين يقيمون

الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ولا نعلم احدا من

لدن آدم عليه السلام الى يومنا هذا احدا تصدق بالخاتم

في الركعة ونزلت في حقه اية غير امير المومنين علي بن ابي طالب

عليه السلام فبان الصنف غاية الابانة وخصص ما كان بلفظ العموم

غاية التخصيص بقوله تعالى وهم راكعون وقد يمكن ان يكون

هذه النون في الذين امنوا نون العظمة قال الله تعالى نحن

نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك وهو تعالى

واحد وقد ذكره الله تعالى في اية المباهلة بلفظ الجمع ايضا وهو

واحد لقوله تعالى وانفسنا وانفسكم لان نفس رسول الله صلى

الله

تخصيص جعل الامير المومنين واي م

وقال الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ويكون هي نون عظمة لا نون جمع والمعنى الواحد صح

الله عليه واله وذكر سبحانه الزهراء عليها السلام بلفظ الجمع

وهي واحدة بقوله تعالى ونساءنا ونساءكم واذا حصل الاتفاق

من الخاص والعام على ان هذه الاية مختصة بامير المومنين على

عليه السلام وليس احد من قال بولاية وولاية غيره مرتاب

في اختصاصها .... فنقول لك معنى قوله تعالى انما

وليكم الله ورسوله يريد اولى بكم من انفسكم يدل عليه قوله (جمع البيان)

تعالى النبي اولى بالمومنين من انفسهم وقد شرك سبحانه مع

ولايته وولاية رسوله الله صلى الله عليه وآله وسلم وعينه تعيينا جليا و

اثنا راليه بايتاء الزكوة في الركعة انها لاتفاقا عليها من

الخاص والعام فثبت له من فرض الولاية ما ثبت لله ورسوله

على كافة خلق الله تعالى بلفظ ولي في الاية **الفصل السادس عشر**

في قول النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم انت مني بمنزلة

هرون من موسى من مسند احمد بن حنبل وبالاسناد المقدم

قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال

ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم كذلك اولى بكم من انفسكم صح

حدثني وكيع قال حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
لعلي عليه السلم انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي
بعدي وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد
بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا
معمر عن عبادة وعلي بن زيد ... بن جدعان قالا حدثنا ابن
المسيب قال حدثني ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال
دخلت على سعد فقلت حديث حدثته عنك حدثنيه
حين استخلف النبي صلى الله عليه واله عليا عليه السلم على المدينة
قال فغضب سعد وقال من حدثك به فكرهت ان اخبره
ان ابنه حدثنيه فيغضب عليه ثم قال ان رسول الله صلى
الله عليه واله حين خرج في غزاة تبوك استخلف عليا عليه السلم
على المدينة فقال علي عليه السلم يا رسول الله ما كنت احب
ان تخرج في وجه الا وانا معك فقال او ما ترضى ان تكون
مني

منى بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبى بعدى وبالاسناد المقدم

قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا سفين ٪ قال حدثنى ابى م

بن عيينة عن زيد عن سعيد بن المسيب عن سعد ان النبى صلى

الله عليه واله قال لعلى عليه السلم انت منى بمنزلة هرون من موسى

قيل لسفين غير انه لا نبى بعدى قال نعم وبالاسناد المقدم

قال حدثنى ابى قال حدثنى عبد الله بن احمد بن حنبل قال

حدثنى ابى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن

الحكم بن مصعب بن سعد بن ابى وقاص قال حدثنا محمد بن

جعفر قال حدثنا سعيد عن الحكم خلف رسول الله صلى

الله عليه واله على بن ابى طالب عليه السلم فى غزاة تبوك

فقال يا رسول الله تخلفنى فى النساء والصبيان قال

اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبى

بعدى وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل

عن ابيه قال حدثنى ابى قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا

صح

شعبة عن سعد بن ابراهيم يحدث عن سعد عن النبي

صلى الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة

هرون من موسى وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن

حنبل عن ابيه قال حدثني ابي قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا

سليمان بن بلال قال حدثنا جعيد بن عبد الرحمن عن عائشة

بنت سعد عن ابيها سعد ان عليا عليه السلام خرج مع النبي صلى الله عليه وآله

حتى جاء ثنية الوداع وعلي عليه السلام يبكي يقول تخلفني مع الخوالف

فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا النبوة

وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال

حدثني ابي عن ابيه قال حدثني يحيى بن سعد قال حدثني عن موسى

الجهني قال دخلت على فاطمة عليها السلم فقال رفيقي ابو سهل

كم لك فقالت ستة وثمانون سنة قال ما سمعت من ابيك شي قلت

حدثتني اسما بنت عميس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي

عليه السلم انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبي بعدي و

بالاسناد

بالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا
حجاج بن المنهال قال حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن علي بن زيد عن
سعيد بن المسيب قال قلت لسعيد بن مالك اني اريد ان اسالك
عن حديث وانا اهابك ان اسالك عنه قال فقال لا تفعل يا ابن اخي
اذا علمت ان عندي علما بشيء فسلني عنه ولا تهبني فقلت قول النبي
صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام حين خلفه في المدينة في غزاة خلفه
تبوك فقال علي يا رسول الله تخلفني في الخوالف في النساء والصبيان
فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى فقال بلى
فرجع مسرورا كاني انظر الى غبار قدميه يسطع وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابراهيم
قال حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون قال حدثنا محمد بن
المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن ابيه سعد
انه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام اما ترضى ان
تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي قال سعد

فاحببت ان اشافهك بذلك سمعها فلقيته فذكرت له

اصبعين ماذكر لي عامر قال فوضع اصابعه في اذنيه وقال اسكتا

ان لم اكن سمعته عن النبي صلى الله عليه وآله وبالاسناد

المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني

ابي قال وفيما كتب الينا محمد بن عبد الله يذكران يزيد بن

مهران حدثهم قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن الاجلح عن حبيب

عن ابي ثابت عن ابي الشمالي عن سعيد بن زيد قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله تعالى عليه السلام انت مني

بمنزلة هرون من موسى ع ومن صحيح البخاري من الجزء

نخ الخامس في الكراسة السادسة وهي نصف الجزء وبالاسناد

المقدم قال حدثنا مسدد قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن

شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله

تبوك صلى الله عليه وآله خرج الى غزوة واستخلف عليا عليه السلام

وقال تخلفني في الصبيان والنساء فقال الا ترضى ان تكون

مني

مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبي بعدي وبالاسناد
المقدم قال قال ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا
مثله ومن الجزء الرابع من صحيح البخاري ايضا على حد ثلث
الاخير وبالاسناد المقدم قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثني شعبة عن سعد سمعت ابراهيم بن سعد
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وآله تعالى عليه السلم
الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى ومن صحيح
مسلم من الجزء الرابع على حد كراسين من آخره وبالاسناد
المقدم قال حدثنا يحيى التميمي وابو جعفر بن الصباح وعبيد الله
القواريري وسريج بن يونس كلهم عن يوسف بن الماجشون واللفظ لابن
الصباح قال حدثنا يوسف ابو سلمة الماجشون حدثنا
محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد بن
ابي وقاص عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعالى عليه السلم
انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي قال سعيد فاحببت

ان اسنا فيها سعدا فلقيت سعدا فحدثته ما حدثني ابن عامر
فقال انا سمعته فقلت انت سمعته فوضع اصابعه في
اذنيه فقال نعم والا فاستكتا وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة قال حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن
مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر عن مصعب بن سعد
عن سعد بن ابي وقاص قال خلف رسول الله صلى الله عليه وآله
علي بن ابي طالب عليه السلم في غزاة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني
في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي ومن صحيح مسلم ايضا من الجزء
الرابع من اوله في باب مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلم وبالاسناد المقدم قال حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وابو
جعفر محمد بن الصباح وعبيد الله القواريري وشريح بن يونس
كلهم عن يوسف ابن الماجشون واللفظ لابن الصباح قال حدثنا يوسف
ابو سلمة الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر عن سعيد ...... بن ابي
وقاص

حدثنا غندر
عن الحكم م
غيرت
سلمة
سعيد بن المسيب
عامر بن سعد

وقاص عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي
عليه السلام انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي قال
سعيد فاحببت ان اشافه بها سعدا فلقيت سعدا
فحدثته ما حدثني به عامر فقال انا سمعته فقلت انا سمعته
فوضع اصبعيه في اذنيه فقال نعم والا فاستكتا وبالاسناد
المقدم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا غندر عن شعبة وحدثنا محمد بن
المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن مسلم حدثنا سعد عن الحكم عن
مصعب بن سعد بن ابي وقاص قال خلف رسول الله صلى
الله عليه وآله علي بن ابي طالب عليه السلام في غزاة تبوك فقال يا
رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون
مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي وبالاسناد
المقدم قال حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد عن شيبة بهذا
الاسناد وبالاسناد المقدم حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن
عباد وتقاربا في اللفظ قالا حدثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن بكر بن

شيبة
جعفر حدثنا شعبة

ابن مسمار عن عامر بن سعد ~~ومحمد بن عباد وتقاربا في اللفظ~~

~~قالا حدثنا حاتم وهو ابن اسمعيل~~ الى بن ابي وقاص عن ابيه

قال امر معاوية بن ابي سفيان سعدا فقال ما منعك ان

تسب ابا تراب قال اما ما ذكرت ثلثا قالهن له رسول الله

صلى الله عليه وآله فلن اسبه لان تكون لي واحدة منهن احب

الي من حمر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

يقول وقد خلفه في بعض مغازيه فقال له علي عليه

السلام يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال

له رسول الله صلى الله عليه وآله اما ترضى ان تكون مني بمنزلة

هرون من موسى الا انه لا نبوة بعدي وسمعته يقول يوم

خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله قال فتطاولنا

لها فقال ادعوا الي عليا فاتي به ارمد العين فبصق في

عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله على يديه ولما نزلت هذه الآية

ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا

وفاطمة

وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وقال اللهم هؤلاء اهل
بيتي ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين في الجزء الثالث
في ثلثه الاخير في باب مناقب امير المومنين علي بن ابي طالب عليه
السلام ومن صحيح ابي داود وهو كتاب السنن وصحيح الترمذي
من ابي سريحة او زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه واله قال
من كنت مولاه فعلي مولاه وعن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه واله قال لعلي عليه السلم انت مني بمنزلة هرون من موسى الا
انه لا نبي بعدي وقال ابن المسيب اخبرني بهذا عامر بن سعد
عن ابيه فاحببت ان اشافه به سعدا فلقيته فقلت انت
سمعته هذا من رسول الله صلى الله عليه واله فوضع اصبعيه
في اذنيه وقال نعم والا فاستكتا ومن مناقب المغازلي في
قوله صلى الله عليه واله لعلي بن ابي طالب عليه السلم انت مني بمنزلة
هرون من موسى وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن
المظفر بن العطار الفقيه الشافعي بقراتي عليه يرفعه الى عامر

بن سعد بن ابی وقاص عن ابیہ قال سمعت رسول الله صلی الله
علیه و اله وسلم یقول لعلی بن ابی طالب علیه السلام انت منی
بمنزلة هرون من موسی الا انه لا نبی بعدی فاحببت ان اشافه
بذلك سعدا فلقیته فذكرت له ما ذكر لی عامر فقال نعم
سمعته یقول فقلت انت سمعته فادخل یدیه فی اذنیه
قال نعم والا فاستكتا وبالاسناد المقدم قال اخبرنا احمد بن
حنبل عن محمد بن عبد الوهاب یرفعه الی عامر بن سعد ایضا عن
ابیه عن النبی صلی الله علیه و اله انه قال لعلی علیه السلام انت
منی بمنزلة هرون من موسی الا انه لا نبی بعدی وبالاسناد
المقدم قال اخبرنا القاضی ابو الخطاب عبد الرحمن بن عبد الله
الاسكافی یرفعه الی سعید بن المسیب قال سألت سعد
بن ابی وقاص هل سمعت رسول الله صلی الله علیه و اله یقول
لعلی علیه السلام انت منی بمنزلة هرون من موسی الا انه لا نبی بعدی
اذ لیس معی نبی فقلت سمعت هذا فادخل اصبعیه فی اذنیه
وقال

وقال نعم والا فاسكتا وبالاسناد المقدم قال اخبرنا
ابو طاهر محمد بن احمد بن عثمان البغدادي يرفعه الى الغزي طالب
... عن الزبير عن جابر قال غزا رسول الله صلى الله عليه
واله غزاة فقال لعلي عليه السلم اخلفني في اهلي فقال يا رسول الله
تقول الناس خذل ابن عمه فرددها عليه فقال رسول الله صلى
الله عليه واله اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا
انه لا نبي بعدي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا احمد بن محمد السمسار
الواسطي يرفعه الى انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه واله
قال لعلي عليه السلم انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا
نبي بعدي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو القاسم علي
بن عبيد الله الواحد بن علي بن العباس الواسطي الزيني رفعه الى
ابرهيم بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه واله ان النبي قال لعلي عليه السلم هذه المقالة حين استخلفه
الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي

وبالاسناد المقدم قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب
يرفعه الى عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال اخرج الناس في
غزاة تبوك فقال علي عليه السلم للنبي صلى اخرج معك فقال لا
فبكى فقال له الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من
موسى الا انك ليس بنبي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا لست
محمد بن احمد بن عثمان بن الفرج الصيرفي المعروف بابن
الدنيالي البغدادي قدم علينا واسط يرفعه الى الاعمش
عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله لعلي عليه السلم انت مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو نصر
احمد بن محمد بن موسى بن عبد الوهاب الطحان ثنا احمد بن
محمد بن عبد الوهاب بن طاوان سطان الواسطي الاحمد ثنا القاضي ابو
الفرج احمد بن محمد بن جعفر بن المعلى الحنوطي الواسطي
يرفعه الى مصعب بن سعد عن ابيه قال قال لي معوية اتحب
عليا

عليا قال قلت وكيف لا احبه وقد سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول له انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه
لا نبي بعدي ولقد رأيته يوم بدر وجعل يحمحم الفرس ويقول شعر
بازل عامين حديث سني سنحنح الليل كاني جني لمثل هذا
ولدتني امي فما رجع حتى خضب دماه وبالاسناد المتقدم قال
اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب يرفعه الى سعيد
بن المسيب عن سعد بن ابي وقاص قال قال النبي صلى الله عليه وآله
المدينة لا تصلح الا بي او بك وانت مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي قال سعيد فقلت لسعد انت سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم لا مرة ولا مرتين يقول ذلك
لعلي عليه السلام وبالاسناد المتقدم قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن
علي بن عبد الرزاق الهاشمي الخطيب نفسه هنا يرفعه الى عامر
بن سعد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام انت
مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وذكر تمام قصة سعد

لعلي اقم لما قال له علي يا رسول الله انك ما خرجت في غزاة فخلفتني فقال النبي صلى الله عليه وآله ان المدينة
صح

بذلك و كتب سعد فاستكملها

لا في نسخة

وذكرت له انت سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وآله قال

نعم وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو عبد الله الكريم بن عبد

الرحمن الشروطي يرفعه الى سعد بن المسيب قال سالت

سعداً هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي

عليه السلام انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي

اوصى قال نعم وبالاسناد المقدم عن عبد الواحد بن علي

بن العباس البزاز يرفعه الى اسمعيل بن ابي خالد عن قيس

قال سئل رجل معوية عن مسالة فقال سل عنها علي بن ابي طالب مسئلة

عليه السلام فانه اعلم فقال يا امير المؤمنين قولك فيها احب

الي من قول علي فقال بئس ما قلت ولؤم ما جئت به لقد كرهت

رجل كان يغره رسول الله صلى الله عليه وآله العلم غرا ولقد

قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هرون

من موسى الا انه لا نبي بعدي ولقد كان عمر بن الخطاب يسأله

فيأخذ عنه ولقد شهدت عمر اذا اشكل عليه شيء قال ههنا

علي ثم

على قم لا اقام الله رجليك ومحى اسمه من الديوان شعر
مناقب يشهد العدو بفضلها • والفضل ما شهدت به الاعداء
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو احمد عبد الوهاب بن محمد بن
موسى الغندجاني رفعه الى سعيد بن المسيب عن سعد بن ابي
وقاص ان النبي صلى الله عليه واله قال لعلي عليه السلام انت مني
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وبالاسناد المقدم
قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي
رفعه الى سعيد بن المسيب عن سعد عن النبي صلى الله عليه و
اله بمثله وبالاسناد المقدم قال اخبرنا الحسين بن الحسن
الدباس الواسطي رفعه الى عائشة بنت سعد عن رسول الله
صلى الله عليه واله وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو القاسم بمثله صح
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد الرفاعي الاصفهاني قدم علينا
واسط في جمادى الاولى سنة اربع وثلثين واربعمائة رفعه
الى عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لعلي عليه السلم انت مني بمنزلة هرون من موسى وخلفه في اهله
قال يحيى بن الحسن اعلم ان مع صحة هذه الاخبار صحة طرقه
المتقدمة فقد اثبت النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم جميع
منازل هارون من موسى الا ما اخرجه الاستثناء من النبوة
واخرجه العرف من الاخوة وقد ثبت ان منازل هرون من
موسى كانت اشياء منها انه كان اخاه لامه وابيه وشريكه
في نبوته احب القوم اليه وممن شد الله تعالى ازره و
كان مفترض الطاعة على امته وخليفته على قومه فاما كونه اخا
فشاهده بالنسبة من الكتاب العزيز قوله تعالى وقال
موسى لاخيه هرون وقول هرون يا ابن ام ان القوم واما
شاهد بالشركة في النبوة فقوله تعالى وقال موسى لاخيه هرون
وقول هرون ابن ام ان القوم لا حاكيا عن موسى عليه السلم
واشركه في امري واما كونه احب القوم اليه فما لا يحتاج الى
استشهاد لان الاخ من اب وام اذا كان شريكا له في امره ونبوته و
وخليفته

وخليفته في قومه وممن شد الله عضده به فمعلوم ضرورة
انه احب يكون احب القوم اليه واما كونه ممن يشد الله
به ازره وعضده فشاهده قوله تعالى حاكيا عن هرون
اخي اشدد به ازري واشركه في امري وقوله تعالى سنشد
عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا
انتما ومن اتبعكما الغالبون فاثبت له ولاخيه ولمن تبعهما
ولم يكن غلبتهما بالقوة والكثرة وانما كانت بالحجة وبينا
قوله تعالى ونجعل لكما سلطانا وهو الحجة والدليل على
ان السلطان هاهنا هو الحجة قوله تعالى في موضع اخر
يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات
والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان يعني بحجة وقال
سبحانه وتعالى شاهدا له بالخلافة في قومه وقال موسى لاخيه
هرون اخلفني في قومي واذا كانت هذه المنازل حاصلة لهرون
عليه السلم من موسى عليه السلام فقد جعله النبي صلى الله عليه واله

بمنزلة هرون من موسى وجب ان يثبت له جميع منازل هرون
من موسى الا ما استثناه من النبوة لفظا والاخوة عرفا
ان عليا م | وقد علم النبي صلى الله عليه وآله يعيش بعده وان هرون عليه
السلام مات في حيوة موسى ولو انه اطلق اللفظ من غير
في جملة المنازل | تقييد بالاستثناء توهمت النبوة لمستحقه فقال مستثنا الا
انه لا نبي بعدي وثبت له ايضا بما بيناه من فرض الطاعة
ما ثبت للنبي صلى الله عليه وآله من فرض الطاعة والفصل
السابع عشر في قوله عليه السلام لاعطين الراية غدا رجلا
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله من مسند ابن
حنبل وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع عن سفين عن اسرائيل بن ابي
اسحاق عن عمرو بن حبشي قال خطب بنا الحسن بن علي عليهما السلام
بعد قتل علي عليه السلام فقال لقد فارقكم رجل امس ما سبقه
الاولون بعلم ولا ادركه الاخرون ان كان رسول الله صلى الله
عليه وآله

عليه السلام ليبعثه ويعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح له وما ترك

من صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم من عطائه كان

يرصدها لخادم لاهله وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله

بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع عن ابن ابي

ليلى قال حدثنا وكيع عن المنهال بن عمرو عن عبد الرحمن بن ابي

ليلى قال كان ابي يسمر مع علي عليه السلام وكان يلبس ثياب الصيف

في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف فقيل له لو سألته

عن هذا ... فسألته فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث الي وانا ارمد يوم خيبر فقلت يا رسول الله اني ارمد فتفل في عيني وقال اللهم اذهب عنه الحر والبرد والقر فما وجدت حرا ولا بردا قال وقال لابعثن رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله ليس بفرار قال فتشرف له الناس فبعث

عن هذا

عليا عليه السلام بالاسناد المقدم حدثنا عبد الله بن احمد

بن حنبل قال حدثني ابي وقاص قال حدثنا محمد بن عبد الله

بن الزبير قال سمعت ابا سعيد الخدرى يقول اخذ رسول
الله صلى الله عليه وآله الراية فهزها وقال من يأخذها
بحقها فقال فلان انا قال امض ثم جاء رجل آخر فقال امض
ثم قال والذى كرم وجه محمد لاعطينها رجلا لا يفر هاك يا على
فانطلق حتى فتح الله عليه خيبر وجاء بعجوتها وقديدها وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى ابى
قال حدثنى عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهرى عن سعيد
بن المسيب ان النبى صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر لادفعن الراية
الى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله فدعا عليا
عليه السلم وانه لارمد ما يبصر موضع قدميه فتفل فى عينيه ثم
دفعها اليه ففتح الله عليه وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد
الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنى
عبد الله بن بريدة قال سمعت ابى يقول حاصرنا خيبر فاخذ
اللواء ابو بكر فانصرف لم يفتح ثم اخذه من الغد فخرج ورجع

ويفتح

ويفتح عليه واصاب الناس شدة وجهد فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله اني دافع الراية غداً الى رجل يحبه الله ورسوله
ويحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له وبتنا طيبة
انفسنا ان الفتح غداً ثم قام قائماً ودعى باللواء والناس
على مصافهم فدعا علياً عليه السلام وهو ارمد فتفل في
عينيه ودفع اللواء وفتح له قال بريدة وانا فيمن تطاول
لها وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
عن ابيه قال حدثنا عفان قال حدثنا وهب قال حدثنا سهيل عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر
لادفعن الراية الى رجل يحب الله ورسوله ويفتح الله عليه قال
عمر فما احببت الامارة قبل يومئذ فتطاولت لها واستشرفت
رجاء ان يدفعها الي فلما كان الغد دعى علياً فدفعها اليه فقال
قاتل ولا تلتفت حتى يفتح عليك فسار قريباً فنادى يا رسول
الله على ما اقاتل قال حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان

صنعوا

محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا فعلوا ذلك فقد

منعوا دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وبالاسناد

المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني

قال حدثنا روح ومحمد بن جعفر قالا حدثنا عبد الله بن احمد

بن حنبل قال حدثني ابي قال عوف عن ميمون بن عبد الله

قال روح الكرزوني عن عبد الله بن بريدة عن ابيه بريدة

الاسلمي ان نبي الله لما نزل بحضرة خيبر قال لاعطين الراية

غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما كان الغد

دعا عليا عليه السلم وهو ارمد عينيه فتفل في عينيه واعطاه

اللواء ونهض معه الناس فلقوا اهل خيبر فاذا مرحب بين ايديهم

يرتجز مرحب خيبر

ويقول شعر قد علمت خيبر اني مرحب: شاكي السلاح

بطل مجرب: اذا الليوث اقبلت تلهبوا: اطعن احيانا

وحينا اضرب: فاختلف هو وعلي عليه السلام ضربتين فضربه

علي عليه السلام على راسه حتى عض السيف باضراسه وسمع

اهل العسكر

العسكر من خيبر قال فما تكامل الناس حتى فتح لاولهم قال ابن

جعفر اخر الناس مع علي عليه السلم ففتح لاولهم وبالاسناد المقدم

قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا

قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال

اخبرني سهل بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه واله

قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب

الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس يدوكون ليلتهم

ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه

واله كلهم يرجوان يعطاها ~~فلما اصبح الناس~~ فقال اين علي بن ابي طالب

فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق

في عينيه ودعا له حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال

علي عليه السلم يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال

انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام

واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا

خير لك من ان يكون من حمر النعم وبالاسناد المقدم قال
حدثنا ابراهيم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا حجاج بن المنهال
قال حدثنا حماد عن سهل عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه واله قال يوم خيبر لادفعن الراية الى رجل يحب
الله ورسوله ثم يفتح الله عليه قال عمر فما احببت الامارة قبل
يومئذ فتطاولت فاذا النبي صلى الله عليه واله ثم يا علي
ودفع اليه اللواء وقال اذهب ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك
قال علي عليه السلام ما اقاتل الناس قال الى ان يشهدوا ان
لا اله الا الله واني رسول الله وبالاسناد المقدم حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابو العباس بن ابراهيم
القراطيسي حدثنا خلاد بن اسلم قال حدثنا النضر بن المنهال
قال حدثنا اسرائيل عن عبد الله بن عصمة قال سمعت اباسعيد
الخدري وهو يقول اخذ رسول الله صلى الله عليه واله الراية فهزها
فقال من يأخذها بحقها فجاء الزبير فقال امض ثم قال رسول
الله